مركز النشر العلمي والترجمة
جامعة القصيم
Center of Scientific Publishing and Translation
Qassim Uinversity

مجلة العلوم العربية والإنسانية
Journal of Arabic Sciences & Humanities
مجلة دورية علمية محكمة ربع سنوية

E-ISSN: 1658-9602
www.jahs.qu.edu.sa

التَّبايُن المكانيُّ لظاهرة الفقر الحضَري بمدينة بريدة عام 2024

Spatial Variation of the Phenomenon of Urban Poverty in the City of Buraidah in 2024

أريج بنت علي المضيان

قسم الجغرافيا، كلية اللُّغات والعلوم الإنسانيَّة، جامعة القصيم، بريدة، المملكة العربية السعودية

19، (2)، ربيع الثاني، 1447
October, 2025

الملخص

يهدف البحث إلى تحديد مؤشرات الفقر الحضري، وطرق قياسه بمدينة بريدة، وتحليل العوامل المؤثرة في انتشاره، ودراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسكنية للأُسَر الفقيرة. كما تناول تحليل التوزيع الجغرافي، والتباين المكاني للظاهرة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانةً لجمع البيانات من عينة بلغت 375 أسرةً مستفيدةً من الضمان الاجتماعي، وقد تمَّ تحليلها واستخدام اختبار مربع كاي. وأظهرت النتائج أنَّ الفقر الحضري يرتبط بعوامل عِدة مثل: وفاة رب الأسرة أو مرضه، والطلاق، والهجرة من الريف، وانخفاض المستوى التعليمي، وثقافة التبعية، والتغيرات الاقتصادية بالمدينة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحياء من حيث خصائص الأسر والمساكن والخدمات. وأوصت الدراسة باعتماد سياسة الاستهداف المكاني للفقر، وتكثيف برامج التوعية، وإنشاء وحدةٍ متخصصةٍ لمتابعة المؤشرات، وتعزيز التنسيق بين الجهات ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: الفقر –الفقر الحضري – التنمية الحضرية – مشكلات المدن.

Abstract

This study aimed to identify urban poverty indicators and measurement methods in Buraidah, analyze factors influencing its spread, and examine the social, economic, cultural, and housing characteristics of poor households. It also explored the geographical distribution and spatial variation of the phenomenon. Using a descriptive-analytical approach, data were collected through a questionnaire from 375 households benefiting from social security and analyzed with the Chi-square test. The findings showed that urban poverty is linked to factors such as the death or illness of the household head, divorce, rural-urban migration, low education levels, dependency culture, and economic changes. Significant spatial disparities were found across neighborhoods in terms of household, housing, and service characteristics. The study recommends adopting spatial targeting strategies, raising awareness, establishing a specialized unit to monitor poverty indicators, and enhancing coordination among relevant agencies.

Keywords: Poverty - Urban Poverty – Urban Development – Urban Problems.

الإحالة APA Citation:

المضيان، أريج. (2025). التَّبايُن المكانيُّ لظاهرة الفقر الحضَري بمدينة بريدة عام 2024. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، *19*، (2)، 147-181.

اسـتلم في: 28-01-1447/ قُبل في 22-03-1447/نُشر في 28-04-1447

Received on: 23-07-2025/**Accepted on:** 14-09-2025/**Published on:** 20-10-2025

CC BY NC

1. المقدمة:

تركز هذه الدراسة على ظاهرة الفقر، وهي إحدى الظواهر الاجتماعية التي تزداد حِدَّتُها في المجتمعات الحضرية بشكلٍ خاصٍّ، ويعود ذلك لارتفاع تكاليف العيش بالمدن، مقارنةً بتكاليف العيش في القرى، وقد نتج عن ذلك ظاهرةٌ تُدعى بـ«الفقر الحضري»، وتُؤثر هذه الظاهرة على المدن من عِدة نواحٍ، أبرزها تركُّز العشوائيات في نطاق التنمية العمراني وبقاؤها، الأمر الذي يترتب عليه عدم تجانس النسيج العمراني، كما أنَّ هذه الظاهرة ترتبط بعدة ظواهر تؤثر على الحياة الحضرية كالبطالة، وارتفاع نسبة الإعالة، والتسرُّب من مراحل التعليم العام.

ومفهوم الفقر الحضري وطرق قياسه ومؤشراته يختلف من بلد لآخر، ممَّا يجعل دراسته تتصف ببعض الصعوبة، فبعض الدول تعتمد على الفقر المطلق في دراساتها، وهو مؤشرٌ عالميٌّ يتبناه كلٌّ من البنك الدولي والأمم المتحدة، وُضع لترتيب الدول حسب مقياس الفقر العالمي، لذا تُعدُّ النتائج التي يتمُّ الحصول عليها من خلال هذا المقياس غيرَ دقيقةٍ في الدراسات التي تتمُّ على المستوى الوطني، فهي لا تعطي صورةً دقيقةً لحجم الظاهرة داخل دولةٍ ما، وفق المستوى المعيشي العام لسكانها. وتنشأ هذه الظاهرة في المدن، وتزداد في الغالب بسبب الهجرة الداخلية لذوي الدخل المحدود من الريف إلى المدن؛ حيث تعمل تيارات الهجرة على تغذية الأحياء العشوائية والأحياء القديمة، والتي تفتقر للعديد من الخدمات. ومدينة بريدة كغيرها من المدن السعودية، ظهر فيها الفقر الحضري بشكلٍ ملحوظٍ في عددٍ من الأحياء القديمة التي تتوسط المدينة، وفي الأحياء العشوائية داخل المدينة، أو على أطرافها، وتمَّ قياس هذه الظاهرة من خلال عِدة مؤشرات معتمدةٍ لدى الجهات المختصة. ومن هنا ركَّزت هذه الدراسة على ظاهرة الفقر الحضري؛ لكونها من أبرز الأهداف التنموية في رؤية المملكة العربية السعودية عام 2030م، حيث تسعى المملكة للقضاء على ظاهرة الفقر بطريقةٍ مستدامةٍ. وقد حدَّدت هذه الدراسة عِدةَ أهدافٍ جوهريةٍ، وهي التعرُّف على مؤشرات الفقر الحضري، وطرق قياسه، والعوامل التي ساعدت على زيادته بمدينة بريدة، ورصد التوزيع الجغرافي لهذه الظاهرة، وذلك من أجل الوصول إلى حلولٍ تُسهِم في التخفيف من الأضرار الناتجة عنها.

2. مشكلة الدراسة وأهدافها:

تتلخص مشكلة الدراسة بزيادة ظاهرة الفقر الحضري بمدينة بريدة، وفقًا لعدد من المؤشرات التي استدلت بها هذه الدراسة على تواجد الظاهرة وتزايدها، ومن هذه المؤشرات نتائج الدراسات التي أُعِدَّت من قِبَل المرصد الحضري لمدينة بريدة، حيث توصل المرصد من خلال دراسته للجانب الاقتصادي للسكان إلى عِدة نتائج أبرزها:

- ارتفاع نسبة السكان السعوديين الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني بمدينة بريدة من 12.9% عام 2019 إلى 16% عام 2020، كما في شكل رقم (1).
- انخفاض متوسط دخل الأسر السعودية بمدينة بريدة من 9927 ريال سعودي/ شهر خلال عام 2017، ليصل إلى 8815 ريال /شهر خلال عام 2020 (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021، ص 2-42).
- ارتفاع نسبة الأسر السعودية التي تعيش بدخلٍ شهريٍّ أقل من نصف متوسط الدخل الشهري للأسر السعودية بالمدينة، وهذا يعني ارتفاع نسبة الأسر السعودية التي تعيش براتب شهري أقل من 4408ريال/شهر، حيث ارتفعت نسبة تلك الأسر من 15.4% عام 2019 لتصل إلى 21.5% عام 2020 كما في شكل رقم (2).
- بلغت نسبة الأسر العاملة التي تعيش دون خط الفقر الوطني براتب يقل عن (6434ريال/شهر) خلال عام 1440هـ (61.8%) من جملة الأسر السعودية بمدينة بريدة (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 1440هـ، ص62).

شكل 1

تطور نسبة السكان السعوديين الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني بمدينة بريدة عام 2020م

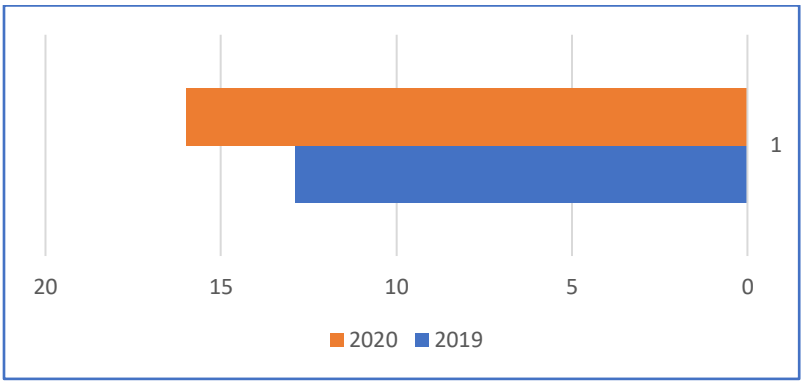

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، (2021م)، تقرير المهمة الخامسة: التقرير النهائي لمؤشرات حاضرة بريدة، أمانة منطقة القصيم ص م-3).

شكل 2

تطور نسبة الأسر السعودية التي تعيش بدخل شهري أقل من نصف متوسط الدخل الشهري للأسر السعودية بمدينة بريدة عام 2020م

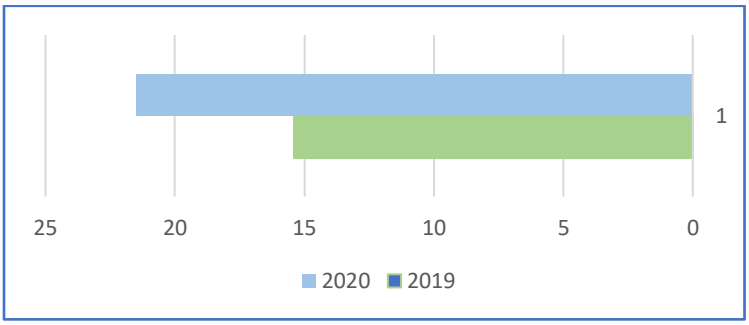

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، (2021م)، تقرير المهمة الخامسة: التقرير النهائي لمؤشرات حاضرة بريدة، أمانة منطقة القصيم ص 2-41).

وهذه النسب لن تقف عند هذا الحدِّ، بل ستشهد زيادةً مستمرةً؛ لكون مدينة بريدة حاضرة القصيم، فهي تتسم بقوة جذب للمهاجرين من محيطها الإقليمي، فقد بلغ معدل النمو السنوي للسكان فيها 3.67% وهو أعلى من معدل النمو السكاني على مستوى المملكة والبالغ 2.52% (الهيئة العامة للإحصاء، 2022م)؛ لذا قامت هذه الدراسة على عِدة أهداف، وهي كما يلي:

- تحديد أهم مؤشرات الفقر الحضري ومقاييسه بمدينة بريدة.
- التعرُّف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسكنية للفقراء بمدينة بريدة عام 2024م.
- تحديد أبرز العوامل التي أسهمت في تزايد ظاهرة الفقر الحضري بمدينة بريدة عام 2024م.
- رصد التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر الحضري بمدينة بريدة بالاعتماد على بيانات الضمان الاجتماعي عام 2024م.
- تحليل التباين المكاني لظاهرة الفقر الحضري بمدينة بريدة عام 2024م.

3. مصطلحات الدراسة:

- **الفقر:** قدم الباحثون تعريفاتٍ عديدةً للفقر، ومن هذه التعريفات، تعريف الفقر بأنه "مجموعةٌ من المشكلات غير المترابطة مثل تفشي البطالة، واللامساواة في الرفاهية، والهجرة، وتفاوت الخدمات في البيئة الحضرية، أي أن الفقر واقع اجتماعي يتطلب التفسير" (مقاوسي، 2008، ص25). وعُرف الفقر أيضًا بأنه "حالة من الحرمان من المزايا الاقتصادية والاجتماعية والبشرية التي تقودنا إلى وجود خطٍّ للفقر، والسكان الذين يقعون دون ذلك الخط هم من فئة الفقراء" (اشتيه، 2007، ص24).
- **الفقر المطلق:** مقياس عالمي للفقر، ويتمُّ حسابه وفق مؤشرات يطلق عليها عتبة الفقر أو خط الفقر، وهي كما يلي: خط الفقر المدقع، ويُقدر بـ دولاريْنِ يوميًا، وخط الفقر في الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى، ويُقدر بـ 3.65 دولارات يوميًا، خط الفقر في الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى، ويُقدر بـ 6.85 دولاراتٍ يوميًا (البنك الدولي،2023م). وهذا النوع من المقاييس لا يمكن اعتماده لقياس ودراسة الفقر بجميع الدول على حد سواء؛ لأنه قد يعطي نتائج صفريةً في بعض الدول التي تتسم بارتفاع المستوى المعيشي، كما هو الحال بمدن المملكة، حيث تبلغ نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر المطلق بمدينة بريدة 0% (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 1441هـ، ص18). لذا اقترح العديد من العلماء استخدام مفهوم الفقر النسبي في الدراسات الوطنية، ومن رُوَّاد هذا الاتجاه **Peter Townsend** حيث يرى أنَّ الفقر لا يمكن أن يقاس بمقاييس عالمية؛ لذا لابد أن تُربط حالات الفقر بالمستوى السائد في مجتمعٍ معينٍ، وفي لحظةٍ معينةٍ من التاريخ، وهو ما يسمى بالفقر النسبي (**Hila,2019,p3**).
- **خط الفقر الوطني بالمملكة (ويسمى بعتبة الفقر):** تمَّ تحديده من قبل مؤسسة الملك خالد الخيرية، ويُشكل 60% من متوسط دخل الأسر السعودية، وبما أنَّ متوسط دخل الأسر السعودية في المملكة يُقدر بـ 10723 ريالًا/ شهر، فإنَّ خط الفقر الوطني يُقدر بـ6434 ريالًا شهريًا (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021م، ص 2-41).
- **الفقر الحضري:** يختلف تعريف الفقر الحضري من باحث لآخر، فيرى **Ariyanto** بأنه عدم قدرة الشخص على الوصول إلى الموارد المحيطة به؛ بسبب نقص الدخل، وما يترتب عليه من عدم قدرته على الوفاء بحقوقه الأساسية (**Ariyanto,2023, p27**)، أما **Mitlin and Satterthwaite** فقد عرفا الفقر الحضري بأنَّ "الفقراء الذين يتركزون في جنوب المدن بجميع أنحاء العالم، في مساكن غير رسمية ومكتظة، مع عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي، والرعاية الصحية والمدارس، ومن أهم أسبابه عدم المساواة الاجتماعية" (**Miro,2022,p42**)، أما **Hila (2019)** عرفت الفقر الحضري بأنه "مجموعة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها بعضٌ من سكان المدن، ويترتب عليه وجود ازدواجية اجتماعية في المدينة، حيث نجد سكانًا يعيشون في رفاهية، وآخرين يعيشون على الهامش" (**Hila,2019,p2**)، كما عُرف الفقر الحضري بأنه "حالة من الحرمان المادي التي تتجلى مظاهرها في انخفاض استهلاك الغذاء كمًّا ونوعًا، وتدني الحالة الصحية، والمستوى التعليمي، والسكني، والحرمان من تملك السلع الضرورية، وفقدان الاحتياطي والضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة" (حسن، 2016،ص4)، وبالتالي فإنَّ جميع التعريفات السابقة أجمعت على أنَّ الفقر الحضري هو انخفاض في الدخل الشهري للأسر، وحرمان مادي واجتماعي، ونقص في الخدمات والرعاية الصحية والتعليمية، في الأحياء التي يقيمون فيها.

4. الإطار النَّظريُّ والدراسات السابقة:

4.1 الإطار النظري: يتمثل الإطار النظري للظاهرة محلَّ الدراسة بجانبين، الجانب الأول: النظريات التي تفسِّر أسباب تواجد ؤ

4.1.1 أسباب الفقر الحضري من الناحية النظرية: ظهر العديد من النظريات التي تُفسِّر ظاهرة الفقر الحضري، منها: نظرية نهج المسؤولية الفردية، ونظرية القوى الهيكلية (**Hila,2019,p4**)، ونظرية الهامشية، ونظرية المدخل الراديكالي، ونظرية المدخل الأنثروبولوجي، ونظرية الحرمان الاجتماعي.. إلخ (مقاوسي، 2008)، وسيتمُّ هنا ذكر أكثر النظريات ارتباطاً بالظاهرة في مجتمع الدراسة، وأهمُّها تلك النظريات التي تُرجع الفقر الحضري للفقراء أنفسهم، وأُطلق عليها «نهج المسؤولية الفردية»، وأصحاب هذا الاتجاه يُلقون باللوم على الفقراء أنفسهم في حدوث الفقر، فهم غير قادرين على تحقيق النجاح في مجتمعاتهم؛ بسبب نقص مهاراتهم؛ أو بسبب اعتمادهم على المزايا التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية، ففي بعض الحالات تؤثر هذه المزايا على طموح الأفراد، فيعتمدون على الإعانات بدلًا من دخول سوق العمل، فيصبح الفقر لديهم ثقافةً تبعيةً، وتنتقل هذه الثقافة عبر الأجيال، وأصحاب هذا الاتجاه يرون أنَّ مكافحة الفقر في هذ الحالة يتمُّ من خلال تغيير فِكْرِ الفقراء (**Hila,2019,p4**). وأطلق غامري (1980) على هذه الحالة مسمى «ثقافة الفقر» وعرفها بأنها "طريقة الحياة التي يتوارثها كل جيل من الجيل السابق له، عن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية" (غامري، 1980، ص83)، وثقافة الفقر (أو ثقافة التبعية) تعمل على إدامة وجود الفقر وانتقاله من جيلٍ إلى جيلٍ بسبب تأثيرها على الأطفال، فيصبح أطفال الفقراء غير مستعدين للاستفادة من الفرص التي تعينهم على تحسين حياتهم (مقاوسي، 2008م، ص55). وهناك مَن يرى أنَّ الفقر الحضري ينتج بسبب مجموعة من القوى أُطلق عليها مسمى «القوى الهيكلية»، وتشمل: الجنس، والطبقة، والانتماء العرقي، والحالة الوظيفية، ومستوى التعليم، وينتج عن هذا النوع من الفقر قلة في الطموح لدى الفقراء، فأصحاب هذا الاتجاه يرون أنَّ قلة الطموح لا تنتج عن ثقافة التبعية كما جاء بذلك أصحاب نظرية المسؤولية الفردية، بل تنتج بسبب وضعهم الشخصي والاجتماعي المتدهور، وأصحاب هذا الاتجاه يرون أيضًا أن مكافحة الفقر تتطلب تدخلَ المؤسسات الحكومية لتوزيع الموارد بشكلٍ عادلٍ (**Hila,2019,p5**).وهناك مَن يرى أنَّ الفقر الحضري ينتج من التحوُّل الهيكلي لاقتصاد المدن؛ حيث إنَّ نمو قطاع الخدمات والصناعة فيها، يترتب عليه هجرة الأيدي العاملة إليها، وتركزهم في أحياء معينة تفتقر للفرص التعليمية والوظيفية والاجتماعية (**Hila,2019,p5**).

4.1.2 الأسس المتبعة لدى الجهات المعنية للاستدلال على ظاهرة الفقر الحضري وقياسه:

أولًا: – مؤشرات الفقر الحضري في الدول العربية (مؤشرات معتمدة من قبل البنك الدولي)، وتشمل:

- الإسكان والخدمات، ويتمُّ قياسه من خلال: معدل التزاحم بغرف النوم، ومدى توفر الكهرباء، ومدى توفر وسائل التدفئة والتبريد.
- التعليم، ويتم قياسه من خلال: مستوى تعليم ربِّ الأسرة، ووجود أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 4–15 لم يلتحقوا بالتعليم، وعدم وجود فرد من أفراد الأسرة حاصلٍ على الشهادة الثانوية.
- الصحة، ويتمُّ قياسه من خلال: عدد أفراد الأسرة غير المشمولين بالتأمين الصحي، وعدم القدرة على علاج أحد أفراد الأسرة خلال الستة أشهر الماضية بسبب الظروف المادية، وولادة آخر طفل في الأسرة خارج المستشفى.
- الوضع الاقتصادي، ويتمُّ قياسه من خلال: رب الأسرة لا يعمل، ملكية المسكن والسيارة، عدم قدرة الأسرة على زيارة مناطق الترفيه والمطاعم ولو لمرة واحدة على الأقل خلال الستة أشهر الماضية (**Economic and Social Commission for Western Asia,2016**).

ثانيًا: – مؤشرات ومقاييس الفقر الحضري المعتمدة لدى المرصد الحضري بمدينة بريدة، وتشمل:

- مؤشرات اقتصادية: وهي مؤشرات تعتمد على مقدار الدخل، ونسبة الأسر التي يقلُّ دخلُها الشهري عن خط الفقر الوطني، والذي يُقدر بـ (6434ريالًا/شهر) أو يقلُّ عن حد الكفاية (7000 ريالات)، وكذلك نسبة الأسر التي يقل دخلها الشهري عن 50% من متوسط دخل الأسر بالمدينة، أي أقل من (4408ريال/ شهر)، وكذلك نسبة الأسر التي يقلُّ دخلها الشهري عن 2000 ريال/شهر.
- معدل البطالة، ونسبة الأسر التي تَعولها امرأة.
- نسبة الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 1435هـ، ص48). واستخدام مؤشر الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي بحيث يعتمد الباحث على تحليل مستخدمي الخدمات الاجتماعية، تُعدُّ من الطرق الرئيسة لدراسة الفقر الحضري في أوربا، بسبب إمكانية الحصول على بيانات الأسر من خلال تلك المؤسسات **(Hila,2019,p6)**.

ثالثًا: – مؤشر نسبة الفقر، وهو مؤشر تعداد الرؤوس، ويُعرف بأنه النسبة الناتجة من قسمة عدد السكان الفقراء في المدينة على عدد السكان الكلي في المدينة، ويحسب أيضًا من قسمة أعداد الأسر الفقيرة على أعداد جميع الأسر في المدينة (يخلف، 2008، ص30).

4.2 الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت الفقر الحضري، ومنها ما يلي:

توصل أحمد (2000) من خلال دراسته لخريطة الفقر بمحافظة الإسكندرية إلى أنَّ مفهوم الفقر الحضري مفهوم معقد يتغير بتغير المكان والزمان، واعتمد في تحديد الظاهرة وتوزيعها الجغرافي على معياري الدخل والإنفاق، كما تمكن الباحث من رسم خريطة الفقر بمدينة الإسكندرية، وتوصل إلى أن الفقر في الإسكندرية يمتد من الشمال إلى الجنوب، فالأسر الأعلى دخلًا تتركز في المناطق القريبة من الساحل، ويقل الدخل كلما اتجهنا نحو الجنوب. وتناول اشتيه (2007) تأثير الفقر الحضري على التطور العمراني بمدينة نابلس، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة عكسية بين الفقر الحضري، والامتداد والتطور العمراني للمدينة، كما توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط دخل الأسرة والمنطقة السكنية، ووجود علاقة بين دخل ربِّ الأسرة والمستوى التعليمي، وأوصى الباحث بضرورة التصدي لظاهرة الفقر الحضري بمدينة نابلس، وتشجيع التطور العمراني، وتنمية سوق العمل. أما يخلف (2008) فقد استخدم تقنيات لقياس وتحليل الفقر الحضري في الجزائر، وهدف من خلال دراسته إلى ضمان إدخال التقنيات الحديثة لقياس ظاهرة الفقر، وتوصل الباحث إلى عدم وجود تعريف محدَّدٍ للفقر؛ حيث يختلف مفهومه باختلاف الزمان والمكان، وتوصل إلى مجموعةٍ كبيرةٍ من المعايير المستخدمة لقياس وتحديد الفقر، والتي يتوقف استخدامها على مدى توفر البيانات. أما مقاوسي (2008) فقد اهتمت أيضًا بظاهرة الفقر الحضري في الجزائر، وحددت أبعاد الظاهرة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية، وتوصلت إلى عدة نتائج، أبرزها أنَّ الفقر ناتج عن مجموعة من العوامل، منها كبر حجم الأسر، وعدم اهتمام المسؤولين بأوضاع الفقراء، وتوصي الباحثة بضرورة تنفيذ سياسات حكيمة للقضاء على الفقر. أما الباحثان العيساوي وعبد العاني (2021) فقد تمكنا من عمل تحليل مكاني لظاهرة الفقر الحضري بمدينتي رطبة وعنة؛ طبقًا لمؤشرات التنمية البشرية، وتوصل الباحثان إلى أنَّ الأماكن القديمة المتدهورة التي تعاني من نقص الخدمات هي الأشد فقرًا، وأنَّ مدينة رطبة هي المدينة الأشد فقرًا بسبب موقعها الجغرافي، وضعف الأساس الاقتصادي، والفساد الإداري. وأوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة مكافحة الفقر من خلال إطلاق برامج تعليمية معاصرة لتطوير الكوادر البشرية لكافة الأعمار، وإزالة الفوارق الاجتماعية، وعدم التهميش. أمَّا **Francesco Andreoli and another** (2021م) فقد اهتم بالتوزيع المكاني لظاهرة الفقر الحضري بالمدينة، وقد تمَّ التطبيق على المدن الأمريكية، والهدف من هذه الدراسة هو إنشاء جهاز لقياس وتقييم ظاهرة الفقر الحضري في

المدن الأمريكية، وتوصلوا إلى وجود توزيع غير متكافئٍ للفقر عبر الأحياء، وتبين من خلال الدراسة أنَّ هناك أحياءً تستقطب الفقراء؛ حيث يشكِّل الفقراء فيها ما بين 20%-40%، وتوصلت الدراسة إلى أنَّه كلَّما زاد تركز ظاهرة الفقر في الأحياء، قلَّ مستوى الرفاه الاجتماعي. أمَّا **Miro** (2022) فقد ذكر أن الفقر الحضري ناتجٌ عن التوزيع غير المتكافئ للموارد في أنحاء المدينة، واقترح استخدام مفهوم «تحضر الفقر»، بدلًا من مفهوم «الفقر الحضري» باعتبار أنَّ الفقر في المدن نتج عن تحضُّر فقراء الريف، وما يترتب على هذه الهجرة من ظهور مناطق جغرافية غير عادلةٍ بسبب عمليات التنمية الجغرافية غير المتكافئة. أمَّا **Ariyanto** (2023) فقد أكَّد عند دراسته للفقر الحضري في إندونيسيا بأنَّ الفقر الحضري قضيةٌ عالميَّةٌ تؤثِّر على العالم الثالث، وعلى البلدان الصناعية المتقدمة أيضًا على حدٍّ سواء، وتواجه إندونيسيا تحدياتٍ كبيرةً في القضاء على الفقر، ممَّا يؤثر على تعليم الأطفال، وعلى إمكانية الوصول للرعاية الصحية، وعلى تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر، ويؤكد على أهمية تعريف الفقر محليًّا، وتحديد خط الفقر، ويوصي بضرورة تدخل الحكومات الإقليمية لحل مشكلة الفقر. وتمكن **Kun Wang** وآخرون (2023) من قياس ورسم خرائط الفقر الحضري بمدينة **Zhengzhou** الصينية على نطاقٍ دقيقٍ باستخدام بيانات متعددة، منها بيانات الاستشعار الاجتماعي، وبيانات الاستشعار عن بُعد. واعتمد الباحثون على عدة عوامل، منها: إمكانية الوصول، وإيجار الوحدة، والبنية التحتية للخدمات العامة، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، بهدف إنشاء نموذج ومؤشر مكاني للفقر الحضري، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ طريقة القياس المكاني للفقر الحضري القائمة على البيانات الضخمة متعددة المصادر يمكن أن تلتقط الأنماط المكانية للفقر النموذجي بدقةٍ عاليةٍ؛ لأنَّها تأخذ في الاعتبار البيئة المبنية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية في تحديد مساحة الفقر.

5. منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطبيق عدة مؤشراتٍ تُسهم في قياس الظاهرة محل الدراسة ووصفها، وتشمل: مؤشرات ومقاييس الفقر الحضري في الدول العربية المعتمدة لدى البنك الدولي، ومؤشرات ومقاييس الفقر الحضري المعتمدة لدى المرصد الحضري لحاضرة بريدة، ومقاييس تعتمد على أعداد الأسر المستفيدة من الإعانات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية الحكومية، بالإضافة إلى حساب مؤشر الفقر في المدينة محل الدِّراسة من خلال تطبيق المعادلة الخاصة به. كما انتهجت هذه الدراسة أيضًا منهجًا علميًّا قائمًا على (الاستدلال والاستقراء) مستخدمةً لذلك أسلوب الدراسة الميدانية (الاستبانة) لجمع البيانات المتعلقة بخصائص الأسر الفقيرة بمدينة بريدة، والاستفادة منها في تفسير ظاهرة الفقر الحضري، والتعرف على خصائص الأسر الاجتماعية والتعليمية والوظيفية والاقتصادية والسكنية، وعلاقتها بظاهرة الفقر الحضري، والكشف أيضًا عن مقدار التباين المكاني للظاهرة محل الدراسة.

وقد قامت الدراسة الميدانية بجمع وتحليل بيانات المستفيدين من الخدمات الاجتماعية الحكومية بمدينة بريدة، وهم (مستفيدو الضمان الاجتماعي)، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 14271 أسرة (الضمان الاجتماعي، 2024). ولتحديد حجم العينة المناسب عند درجة ثقة 95٪، طُبقت معادلة روبرت ماسون، وهي: **n=M/([(S^2×(M-1))÷pq]+1)**

حيث إنَّ: **M**= حجم المجتمع، و**S** = قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.05. و**P**=نسبة توافر الخاصية، وهي 0.50، و**q** = النسبة المتبقية للخاصية، وهي 0.50(حسن، د. ت، **http: //faculty. ksu. edu. sa**). وبتطبيق المعادلة، فإنَّ حجم عينة الدراسة بلغ (375) أُسرةً. أمَّا طريقة سحب العينة، فقد تمَّ بشكل عشوائي من خلال إعداد استبانة إلكترونية تتفق مع أدبيات الظاهرة (الملاحق جدول 4) وإرسالها لجميع الأسر المسجلة في قاعدة البيانات لدى الضمان الاجتماعي.

وبالنسبة للبيانات الكمية التي تمَّ الحصول عليها من الضمان الاجتماعي، وهي (أعداد الأسر الفقيرة حسب الأحياء)، تمَّ تصنيفها علميًّا باستخدام التصنيف الفئوي الخماسي، ويعتمد هذا التصنيف على تقسيم البيانات إلى خمس فئاتٍ من خلال تحديد (القيم المتطرفة الدنيا- والقيم المتطرفة العليا- والقيم غير المتطرفة)، وتمَّ إيجاد (ح1- ح2 -ح3 -ح4) من خلال المعادلات التالية:

$$ح1 - \frac{مج\ س}{ن \times \frac{(ن+1)}{2}} \times 1$$

$$ح4 - \frac{مج\ س}{ن \times \frac{(ن+1)}{2}} \times ن$$

$$ح2 - \frac{(س- - ح1)}{2} + ح1$$

$$ح3 - \frac{(ح4 - س-)}{2} + س-$$

حيث إنَّ مج س: مجموع القيم، ن: عدد القيم، س-: متوسط مجموع القيم، ح1: حد التطرف الأدنى، ح4: حدُّ التطرف الأعلى، ح2: حدُّ التوسط الأدنى، ح3: حدُّ التوسط الأعلى (الحميدي، 1414هـ، ص12-21).

وفيما يخص متغيرات الدراسة، فهناك متغير نوعي أساسي، وهو أحياء المدينة التي تتوزع فيها ظاهرة الفقر الحضري، والتي صُنِّفت إلى ثمانية أنواع، وفقًا لتاريخ نشأتها، وتخطيطها، ونوع استخدام الأرض فيها، وذلك لإيجاد التباين فيما بينها من حيث مجموعة أخرى من المتغيرات (النوعية والفئوية) (كخصائص أرباب الأسر الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والوظيفية، وخصائص المساكن التي يقيمون بها، والخدمات، ومستوى الرفاهية)، وقد تمَّ إجراء المقارنة من خلال تطبيق اختبار مربع كاي.

6. فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق جوهرية بين أحياء مدينة بريدة من حيث (البيانات العامة لربِّ الأسرة والأسرة، وبيانات المسكن والخدمات، والحد الأدنى من الرفاهية) عند مستوى دلالة 0.05.

7. أهم مؤشرات الفقر الحضري ومقاييسه بمدينة بريدة عام 2024:

7.1 مؤشرات ومقاييس الفقر المستخدمة في الدول العربية والتي وضعها البنك الدولي، وتشمل ما يلي:

- مؤشرا الصحة والتعليم: هذان المؤشران لا ينطبقان على البيئات الحضرية في المملكة؛ حيث تُقدَّم هذه الخدمات لكافة المواطنين بالمجان؛ لذا يظهر من بيانات المرصد الحضري لمدينة بريدة أنَّ معدل الاستمرار بالتعليم للسعوديين بمنطقة الدراسة تجاوز 100% في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وبلغ 93% في المرحلة الثانوية (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021، ص م-6)، وهذه النسب جيدةٌ مقارنةً بالدول العربية، حيث بلغت نسبة الذين لم يلتحقوا بمراحل التعليم الأساسي بمصر 26.8% من إجمالي عدد السكان في سن التعليم عام 2019م (عبد الله، 2019).
- مؤشرا الإسكان والخدمات: بلغ معدل التزاحم داخل غرف النوم للأسر السعودية بمدينة بريدة عام (2020) 1فرد/غرفة، وهو معدلٌ جيدٌ، إذا ما قُورن بمعدل التزاحم عام (2016) والبالغ 1.20فرد/غرفة (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021، ص م-6)، إلَّا أنه في الوقت ذاته يُعدُّ معدلًا مرتفعًا إذا قورن بمعدل التزاحم ببقية مدن القصيم، حيث بلغ معدل التزاحم بمدينتي عنيزة والرس 0.8 فرد/غرفة (المرجع السابق، ص 2-101). وهذه المؤشرات لا يمكن الاعتماد عليها لقياس ظاهرة الفقر الحضري؛

لأنها أُجريت على جميع السكان على اختلاف أوضاعهم الاقتصادية، والتي تؤثر بدورها على نوع وحجم ومساحة المسكن الذي تقطنه تلك الأسر، وبالتالي فإنَّ نتائج الدراسة الميدانية أكثر دقةً من حيث معدل التزاحم. أما ما يخص مدى توفر الكهرباء بالمساكن، فقد بلغت نسبة توصيل الكهرباء 100% (المرجع السابق). أمَّا ما يتعلق بمدى توفِّر وسائل التدفئة والتبريد، فلا توجد بيانات لدى المرصد الحضري، لذا تمَّ قياسه من خلال الدراسة الميدانية التي طُبقت على عينةٍ من مستفيدي الضمان الاجتماعي، حيث تبين انخفاض نسبة الأسر التي لا تتوفر لديهم وسائل للتدفئة والتبريد لتصل إلى 2.7% من عينة الدراسة.

7.2 مؤشر الوضع الاقتصادي، ويشمل (البطالة، امتلاك السيارة والمسكن، الترفيه مرة على الأقل في الستة أشهر الماضية):

يُعدُّ مؤشر البطالة من المؤشرات المعتمدة لدى كلٍّ من البنك الدولي والمرصد الحضري بمدينة بريدة لقياس ظاهرة الفقر الحضري. وقد أكَّد المرصد الحضري على ارتفاع معدل البطالة لدى السكان السعوديين بالمدينة من 11.1% عام 2019 ليصل إلى 18.5% عام 2020، ويعدُّ معدل البطالة بمدينة بريدة هو الأعلى من بين معدلات البطالة بمدن المنطقة، حيث تليها في ذلك مدينة عنيزة بمعدل 18%، ثم البدائع بمعدل 16.2%. وتشير هذه المعدلات إلى وجود خلل بين العرض والطلب؛ لأنَّ معدلات البطالة ارتفعت عن المعدل المسموح به عالميًّا، وهو 4% (المرجع السابق، ص2-43). كما أنَّ معدل البطالة بين الشباب السعوديين بمدينة بريدة ارتفع أيضًا ليصل إلى 73.5% عام 2020م، بعد أن كان 45.2% عام 2019م (المرجع السابق،42-43).

- ملكية السيارة: انخفض معدل امتلاك السيارة لدى الأسر السعودية بمدينة بريدة من 1.4/ أسرة عام 1436هـ، ليصل إلى 1.2/ أسرة عام 1440هـ (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 1440هـ، ص62).
- ملكية المسكن: ارتفع معدل تملك المساكن بمدينة بريدة، حيث بلغ 49.2% عام 2020 بعد أن كان 48% عام 2019، إلا أن هذه النسب أقل من النسبة المستهدفة في المملكة، وهي 52% (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021، ص 17-2).
- أما ما يخصُّ عدم قدرة الأسر على زيارة مناطق الترفيه والمطاعم ولو لمرةٍ واحدةٍ على الأقل خلال الستة أشهر الماضية، فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن ما يقارب من 50% من عينة الدراسة لا يقومون إطلاقًا بزيارة أماكن الترفيه.

7.3 مؤشرات ومقاييس الفقر من خلال الحالة الاجتماعية والنوعية لأرباب الأسر:

تعتبر نسبة الأسر التي تعولها امرأةٌ من المؤشرات والمقاييس المعتمدة لدى المرصد الحضري بمدينة بريدة، وقد توصل المرصد إلى ارتفاع نسبة الأسر التي تعولها امرأة لتصل إلى 5.8% من جملة الأسر السعودية بالمدينة (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 1440هـ)، وقد شكلت الأرامل 56.9% من جملة الأسر التي تعولها النساء، يليها في ذلك المطلَّقات بنسبة 29.4%، ثم المتزوجات (المعلَّقات) بنسبة 13.7% (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021).

7.4 مؤشرات ومقاييس اقتصادية تعتمد على (مقدار الدخل):

هذه المؤشرات معتمدة لدى المرصد الحضري بمدينة بريدة، وتشمل نسبة الأسر التي يقل دخلها الشهري عن خط الفقر الوطني، ونسبة الأسر التي يقل دخلها الشهري عن 50% من متوسط الدخل الشهري للأسر السعودية بالمدينة، وهي كما يلي:

– بلغت نسبة الأسر العاملة التي تعيش دون خط الفقر الوطني براتب يقل عن (6434ريال/شهر) خلال عام 1440هـ (61.8%) من جملة الأسر السعودية بمدينة بريدة (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 1440هـ، ص62).

– ارتفعت نسبة السكان السعوديين الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني من 12.9% من جملة الأسر السعودية بمدينة بريدة عام 2019 إلى 16% عام 2020 (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021، ص م–3).

– ارتفاع نسبة الأسر السعودية التي تعيش بدخلٍ شهريٍّ أقل من نصف متوسط الدخل الشهري للأسر السعودية بالمدينة، وهذا يعني ارتفاع نسبة الأسر السعودية التي تعيش براتب شهري أقل من 4408ريال/شهر، حيث ارتفعت نسبة هذه الأسر من 15.4% من جملة الأسر السعودية بمدينة بريدة عام 2019 لتصل إلى 21.5% عام 2020 (المرجع السابق، ص 2–41).

7.5 مؤشرات ومقاييس للفقر تعتمد على أعداد المستفيدين من الإعانة التي تقدمها الحكومة بواسطة مؤسساتها الاجتماعية:

يُعدُّ هذا المؤشر من المؤشرات المعتمدة لدى المرصد الحضري بالمدينة، وقد بلغ عدد الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي في يناير عام 2024 (14271) أسرة، وتشكل هذه الأسر نسبة 12.8% من جملة الأسرة السعودية بالمدينة (الضمان الاجتماعي، 2024).

7.6 مؤشر نسبة الفقر بالمدينة:

يبلغ حجم السكان السعوديين بمدينة بريدة وفق إحصائية عام 2022م (369814 نسمة) (الهيئة العامة للإحصاء، 2022)، وبقسمة عدد السكان على متوسط حجم الأسرة السعودية بالمدينة، وهو 4 فرد /أسرة (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2022)، فإنَّ عدد الأسر السعودية بمدينة بريدة تُقدر بـ 92453 أسرة، وبما أنَّ عدد الأسر المشمولة في الضمان الاجتماعي بلغ 14271 أسرة، فإن مؤشر نسبة الفقر بين السكان السعوديين بمدينة بريدة عام 2024م يُقدر بـ 15.4%.

8. الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسكنية للفقراء بمدينة بريدة عام 2024، (الملاحق جدول 4)

أمكن من خلال عينة الدراسة تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسكنية للفقراء ببريدة عام 2024، كما يلي:

8.1 الخصائص (الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية) للأسر وأرباب الأسر منخفضة الدخل بمدينة بريدة:

– النوع: ارتفعت نسبة أرباب الأسر (الإناث)، حيث بلغت 67.7% من عينة الدراسة، ويُعد ارتفاع نسبة الأسر التي تعولها أنثى أحد المؤشرات المعتمدة لدى المرصد الحضري للاستدلال على الفقر، وشكلت الأرامل النسبة الأعلى من العينة، حيث بلغت 31.5%، يليها المطلَّقات بنسبة 26.9%، ويظهر في العينة نسبًا من الأسر المزدوجة الناتجة من تعدد الزوجات، شكلت 8.3% من عينة الدراسة.

– عُمْر ربِّ الأسرة: ارتفعت نسبة أرباب الأسر من الفئة العمرية (55 سنةً فأكبر) لتصل إلى 46.4% من عينة الدراسة، وشكلت الفئة العمرية من 65سنةً فأكثر 21.9% من عينة الدراسة، وهي الفئة المعالة (خارج سن العمل).

– الحالة التعليمية لربِّ الأسرة والأسرة: ارتفعت نسبة أرباب الأسر الذين لم يحصلوا على شهادة تعليمية، ليشكلوا 34.2% من عينة الدراسة، وشكَّل الأمِّيُّون منهم 13.1%. وارتفعت أيضًا نسبة التسرُّب من التعليم لدى أرباب الأسر في المرحلتين المتوسطة والثانوية، حيث بلغت 35.2% من العينة، وهذا يؤكد على تأثير انخفاض المستوى التعليمي لأرباب الأسر على الحالة الاقتصادية لأسرهم. كما تبين أيضًا وجود تسرُّبٍ من التعليم العام لدى أفراد الأسر، حيث بلغت نسبة الأسر التي تسرب أحد أبنائها من التعليم العام 25.3%.

– الحالة العملية لرَبِّ الأسرة: ارتفعت نسبة البطالة بين أرباب الأسر لتشكل 61.6% من عينة الدراسة، وتعدُّ البطالة مؤشرًا للفقر الحضري في المدن، وارتفاع نسبة البطالة يتماشى مع ارتفاع نسبة الإناث وكبار السن من أرباب الأسر في العينة، حيث بلغت نسبة الإناث 67.7%، وشكلت الفئة العمرية من 55 سنةً فأكثر 46.4% من عينة الدراسة، وقد حدَّد أفراد العينة أسباب البطالة بما يلي: 34.2% من عينة الدراسة لم يتمكنوا من العمل بسبب كبر السن، و27.7% من أرباب الأسر لم يجدوا فرصة عمل، و18.6% يعانون من أمراض مزمنة، و4.8% لم يتمكنوا من العمل لأنهم من أصحاب الهمم، و5.2% من أرباب الأسر عليهم حكم (بالسجن).

– الحالة الاقتصادية للأسر: ارتفعت نسبة الأسر التي تعيش بدخل شهري أقل من نصف متوسط الدخل الشهري للأسر السعودية بمدينة بريدة، أي أقل من 4408ريال/شهر لتشكل 63.9% من عينة الدراسة، وهي نسبة مرتفعة جدًّا، بل إنَّ 100% من عينة الدراسة يتقاضون دخولًا شهريةً أقلَّ من خط الفقر الوطني، والبالغ 6434 ريال/ شهر.

– حجم الأسرة: يؤثر حجم الأسرة على المستوى المعيشي لأفرادها، لا سيما وأنَّ جميع أرباب الأسر كبيرةِ الحجم في عينة الدراسة إمَّا عاطلين عن العمل، أو يتقاضون دخولًا شهرية دون خط الفقر الوطني، وقد شكلت الأسر كبيرة الحجم، من 7 أفراد فأكثر 53.9%.

8.2 خصائص المساكن التي تقطن بها الأسر منخفضة الدخل بمدينة بريدة:

– شكلت المساكن الصغيرة (شقة– دور) نسب مرتفعة من عينة الدراسة بلغت 44.2%، كما ارتفعت نسبة المساكن الشعبية لتشكل 22.4%، وبلغت نسبة مساكن الصفيح 6.7%، وتعدُّ المساكن الشعبية والمساكن المسقوفة بالصفيح مؤشرات على انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر التي تقيم بها، وكذلك الحال في المساكن الصغيرة التي تسكنها أُسرٌ كبيرة الحجم، حيث بلغت نسبة الأسر ذات الحجم الكبير (أكبر من 7 أفراد)، والتي تقيم في مساكن صغيرة 20.4% من عينة الدراسة (الملاحق جدول 5).

– شكلت المساكن القديمة التي يزيد عمرها عن 30 سنةً نسبةً عاليةً من عينة الدراسة بلغت 48.5%، ويُعدُّ ارتفاع عمر المسكن مؤشرًا على انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر، لاسيما وأنَّ 25.3% منها إمَّا مساكن شعبية أو مساكن مسقوفة بالصفيح، و11.2% منها مساكن صغيرة الحجم (غرفة –شقة–دور)، و11.2% فلل قديمة (الملاحق جدول 6).

– يُعدُّ انخفاض نسبة التملك مؤشرًا على انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر، وبلغت نسبة التملك في عينة الدراسة 32.8%، وهي نسبة منخفضة إذا قورنت بنسبة التملك بالمدينة والبالغة 49.2% عام 2020 (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2021، ص 17–2). كما يؤثر إيجار المسكن على دخل الأسرة، وتعد الإيجارات لدى عينة الدراسة مرتفعة مقارنة بدخل الأسر، والذي يقلُّ عن خط الفقر الوطني، حيث سجلت المساكن المستأجرة التي تزيد عن 8001ريال/ سنة 41.6%.

– يُعد ارتفاع معدل التزاحم في غرف النوم من المؤشرات المعتمدة لدى البنك الدولي لقياس الفقر الحضري بالدول العربية، وقد بلغ معدل التزاحم (فردان فأكثر/غرفة نوم) لدى 91,2% من العينة، وهو معدل مرتفع إذا قورن بمعدل التزاحم المقبول عالميًا وهو 0.6–0.8/غرفة نوم (مكي، 1405هـ: ص81–84)، وبلغت نسبة الأسر التي سجلت معدل تزاحم مرتفع جدًّا 3 أفراد/ غرفة نوم49.6%.

8.3 مدى توفر الخدمات ومستوى الرفاهية في مساكن الأسر منخفضة الدخل بمدينة بريدة:

- يُعدُّ عدم توفر وسائل التبريد والتدفئة في المساكن من المؤشرات المعتمدة لدى البنك الدولي لقياس الفقر، وقد انخفض هذا المؤشر لدى عينة الدراسة، حيث شكلت الأسر التي تتوفر لديها وسائل تبريد وتدفئة بشكلٍ كافٍ 62.7% من عينة الدراسة، وبلغت نسبة الأسر التي تتوفر لديها وسائل التبريد والتدفئة بشكل محدود 34.7%.
- يُعد عدم توفر الكهرباء والماء في المساكن من المؤشرات المعتمدة لدى البنك الدولي لقياس الفقر بالدول العربية، إلا أنَّ هذا المؤشر لم يظهر في عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة المساكن التي تتوفر فيها الكهرباء 98.4%، وبلغت نسبة المساكن التي يتوفر فيها المياه الحكومية 75.2%، أما المساكن التي لا تتوفر فيها المياه الحكومية فقد بلغت 21.3%، وقد يعود ذلك لعدم قدرتهم على السداد.
- يُعدُّ توفر الأثاث الجيد في المسكن أحد المؤشرات على الحالة الاقتصادية للأسر لدى البنك الدولي، وتبين من خلال الدراسة الميدانية أنَّ الأثاث متوفر لدى عينة الدراسة، إلا أنَّه رديء لدى 33.9% من العينة، ومتوفر بشكل محدود لدى 39.2%.

- يُعدُّ امتلاك الأسرة للسيارة من مؤشرات الرفاه الاقتصادي لدى البنك الدولي، وقد ارتفعت نسبة أرباب الأسر الذين لا يمتلكون سيارة في عينة الدراسة لتصل إلى 33.3% أي ثلث العينة، كما أن 36% من عينة الدراسة يمتلكون سيارات، إلا أنَّ حالتها رديئة.
- ويُعدُّ عدم زيارة أماكن الترفيه ولو لمرةٍ واحدةٍ خلال الست أشهر الماضية من مؤشرات الوضع الاقتصادي المعتمدة لدى البنك الدولي، وقد ارتفعت نسبة الأسر التي لم تتمكن من زيارة أماكن الترفيه إطلاقًا لتصل إلى 49.9% من عينة الدراسة، أما نسبة الأسر التي تمكنت من زيارة أماكن الترفيه مرةً واحدةً فقط خلال الست أشهر الماضية بلغت 40% من عينة الدراسة.

9. أبرز الأسباب والعوامل التي أسهمت في تواجد ظاهرة الفقر الحضري وتزايدها بمدينة بريدة عام 2024م:

تربط العديد من الدول الفقر الحضري بعدة أسباب، أهمُّها نقص الدخل الشهري، والبطالة، باعتبارهما عاملين رئيسيْن لحدوث الفقر، وربطوه أيضًا بأسباب أخرى، منها: نقص الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة، ومنهم من أشار إلى وجود علاقة بين الفقر واللامساواة في توزيع الموارد بين المناطق (التحول الاقتصادي للمدن)، ومن أبرز العوامل التي تساعد على تزايد ظاهرة الفقر الحضري أيضًا النوع، والانسحاب من التعليم، ونقص المهارات المهنية، والمرض، والطلاق، وكبر حجم الأسرة، والاعتماد على المساعدات الاجتماعية، والسجن لربِّ الأسرة، كما أنَّ الفئات الاجتماعية الأكثر عرضةً للفقر هم ربات البيوت والأطفال وكبار السنِّ (**Hila,2019,p3-4**)، وأُطلق على (الجنس، والحالة الوظيفية ومستوى التعليم) القوى الهيكلية المؤثرة على الوضع الاقتصادي للأسر (المرجع السابق، ص5).

ومن هنا أمكن تحديد أبرز أسباب الفقر بمدينة بريدة من خلال نتائج الدراسة الميدانية (الملاحق جدول 4)، وتتمثل في:

– تأثير ثقافة الفقر (بالتبعية) التي ذكرها كلٌّ من **Hila** (2019)، وغامري (1980)، ومقاوسي (2008)، على تزايد ظاهرة الفقر الحضري بمدينة بريدة، حيث انتقلت ثقافة الفقر من جيل الآباء إلى جيل الأبناء، حيث أشار 54.9% من عينة الدراسة إلى أن حالة الفقر التي تعاني منها أسرهم هي حالة ممتدة من جيل الأجداد.

– يعود الفقر الحضري بمدينة بريدة للتحول الهيكلي باقتصاد المدينة، وما ترتب عليه من جذب المهاجرين الفقراء الراغبين بالحصول على فرص عملٍ وخدمات اجتماعية، فقد بلغت نسبة الأسر المهاجرة إلى مدينة بريدة 27.5% من عينة الدراسة، وبلغت نسبة العاطلين منهم 57.3%. كما تبين من خلال أسباب الهجرة لدى أفراد العينة وجود انخفاض في المستوى المعيشي لتلك الأسر قبل الهجرة، حيث بلغت نسبة الباحثين عن أي فرصة عمل 13.6% من جملة الأسر المهاجرة، وبلغت نسبة الباحثين عن فرص عمل أفضل من تلك التي يزاولونها في أماكن إقامتهم 20.4%، وسجل المهاجرون الراغبون في الحصول على خدمات من الضمان الاجتماعي 21.4%. وهذا يتفق مع ما جاء به **Hila** (2019)، عندما أكد على أن التحول في اقتصاد المدن كان سببًا في جذب المهاجرين الذين يعانون من انخفاض المستوى المعيشي إليها، وبالتالي زيادة ظاهرة الفقر الحضري.

– تأثير القوى الهيكلية على الوضع الاقتصادي للأسر، وزيادة ظاهرة الفقر الحضري بالمدينة، وتشمل القوى الهيكلية:

- **انخفاض المستوى التعليمي لأرباب الأسر**، بلغت نسبة أرباب الأسر الذين لم يحصلوا على شهادة تعليمية تؤهلهم لسوق العمل كالشهادة الثانوية فما فوق 69.4% من عينة الدراسة، وترتب على ذلك ارتفاع نسبة البطالة فشكلت 61.6% من العينة، وانخفاض الدخول الشهرية للعاملين، حيث سجلت الدخول الأقل من خط الفقر الوطني 100% (الملاحق جدول رقم 4).
- **ارتفاع نسبة أرباب الأسر من الإناث**، حيث بلغت 67.7% من عينة الدراسة، فقد ترتب على حالات الطلاق زيادة في ظاهرة الفقر الحضري، حيث بلغت نسبة المطلقات 26.9%، ونتج عن وفاة عائل الأسرة زيادة في ظاهرة الفقر، حيث شكلت النساء الأرامل من ربَّات الأسر 31.5%.

– يُعدُّ كبر السن لدى أرباب الأسر من أسباب زيادة الفقر الحضري، حيث بلغت نسبة كبار السن من 65سنة فأكثر 21.9% من عينة الدراسة، وبلغت نسبة أرباب الأسر الذين لم يتمكنوا من العمل بسبب كبر سنهم 34.2%.

– يتسبب حجم الأسرة الكبير المقترن بانخفاض الدخل في زيادة ظاهرة الفقر الحضري بالمدينة، فقد بلغت نسبة الأسر التي يبلغ عدد أفرادها 7 أفراد فأكثر 53.9% من عينة الدراسة.

– ويُعد المرض والإعاقة والسجن من أسباب زيادة الفقر الحضري بالمدينة، حيث بلغت نسبة أرباب الأسر الذين لم يتمكنوا من العمل بسبب مرضهم 18.6%، وبلغت نسبة أرباب الأسر الذين لم يتمكنوا من العمل بسبب الإعاقة 4.8%، وبلغت نسبة أرباب الأسر الذين لم يتمكنوا من العمل بسبب تنفيذهم لحكم جزائي بالسجن 5.2%.

10. رصد التوزيع الجغرافي للفقر الحضري بمدينة بريدة بالاعتماد على بيانات الضمان الاجتماعي عام 2024:

يُعد رسم الخرائط لتوزيع ظاهرة الفقر بالمدينة من أهم المنهجيات المستخدمة لدراسة هذه الظاهرة، وهي منهجية متبعه لدى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تُسهِم في رصد المؤشرات الأخرى الخاصة بالخدمات في أماكن تواجدهم (يخلف، 2008، ص56). وقد أثبتت العديد من الدراسات أن تركز السكان من ذوي الدخل المحدود في أماكن معينة من المدينة تؤدي إلى تفاقم ظروفهم المعيشية، وانعزالهم عن مجتمع المدينة، ويطلق **Paugam,S 2007** على هذا النوع من العزلة مسمى «الإقصاء المكاني»، أما **Wacquant,L.J 2008** فقد أطلق على هذا النوع من العزلة مسمى «التمايز الاجتماعي»، وهذه الأحياء التي يتجمع فيها ذَوُو الدخل المحدود تعاني في الغالب من مشكلاتٍ عديدةٍ كالسكن، والبطالة، والخدمات، وهذا الأمر يقلل من مكانة هذه الأحياء في المدينة، وتصبح طاردةً للسكان من الطبقة الوسطى، وجاذبةً للمهاجرين الأشدِّ فقرًا، وبالتالي فإنَّ حركة السكان من وإلى هذه الأحياء تؤثِّر على الهوية الفردية للسكان، والهوية الجماعية للحي، فيصبح الفقر والتهميش في هذه الأحياء مزمنًا. كما أنَّ هوية هذه الأحياء التي تشكلت نتيجة تركز السكان من ذوي الدخل المحدود فيها، تُسهِم في تكوين حواجز عقلية تحول دون حصول السكان على فرص وظيفية جيدة، وتحول دون قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية داخل المدينة، وهو ما يسمى بوصمة الحي، وهي أحد الأبعاد الرئيسة الناتجة من تجمع السكان من ذوي الدخل المحدود في أماكن معينة من المدينة (**Hila,2019,p 3-4**). ويتبين من خلال جدول (1) وشكل (3) التوزيع الجغرافي للأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي بمدينة بريدة، حيث تتوزع هذه الأسر في جميع أحياء المدينة بأرقام متفاوتة، باستثناء حي المروة وحي الوادي، ويعود السبب في ذلك إلى قلة السكان في هذين الحيين؛ حيث بلغ عدد سكان حي المروة 67 نسمة، أما عدد السكان بحي الوادي فقد بلغ 104 نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، 2022م).ولتفسير التوزيع الجغرافي للأسر ذات الدخل المحدود فقد صُنفت الأحياء حسب تخطيطها وأقدميتها ونوع السكن فيها إلى 7 مجموعات:

- المجموعة الأولى: الأحياء القديمة: (الجردة – الشماس– العجيبة – الهلال– الخبيب – التعليم – الجنوب – الصالحية).
- المجموعة الثانية: الانتقالية: (المرقب – الربيع – القادسية – السادة).
- المجوعة الثالثة المخططة قديمًا: (الصـفراء – الضـاحي– الفايزية – المنتزة – الموطأ – الخليج –الأخضـر – الروابي –الربوة – النور– المنار – النخيل– الروضة – الإسكان – الأفق – الغدير– اليرموك).
- المجموعة الرابعة المخططة حديثًا: (الريان – النهضة – الحزم – الرحاب – الجزيرة – الورود – الفاروق).
- المجموعة الخامسة: العشوائية: (الرفيعة – النقع – الرابية – الخزامى – الشقة السفلى –الزرقاء – العليا –عين حمزة).

- المجموعة السادسة: أحياء سكنية زراعية ذات كثافة سكانية مرتفعة: (النسيم – السالمية – السلام –الوسيطى – القاع البارد – الصفا – البساتين – الصباخ – الخضر – خب البريدي – خب الثنيان – العريمضي – المريدسية – اللسيب – القصيعة – حويلان – خضيراء – رواق – الحمر – المروج – واسط – الشروق – الشفق).
- المجموعة السابعة: أحياء سكنية زراعية ذات كثافة سكانية منخفضة: (الأندلس – النفل – الرمال – الوادي –المروة). تم تصنيف الأحياء حسب تاريخ نشأتها وطبيعة تخطيط الأرض فيها (المضيان، 1432هـ، ص64).

أما البصر– ضراس – المليداء– الشقة العليا–الهدية– الجديدات– العاقول والغماس– خب روضان– الطرفية، فهي مراكز تابعة للمدينة (إمارة منطقة القصيم، 2024). أسهم هذا التصنيف في تفسير تركز الأسر محدودة الدخل المستفيدة من الضمان الاجتماعي في عدد معين من الأحياء دون غيرها، فقد تبين من خلال جدول (1) وجدول (2) وجود ارتفاع في أعداد الأسر محدودة الدخل المستفيدة من الضمان الاجتماعي ببعض الأحياء، وقلتها في الأحياء الأخرى حتى تكاد تنعدم، كما يظهر من خلال شكل (3) ارتفاع نسبة الأسر محدودة الدخل في الأحياء التي تمتد من الجنوب الشرقي باتجاه الشمال الغربي، وهذا الاتجاه يتفق مع اتجاه النمو العمراني لمدينة بريدة، فمدينة بريدة تمتد بشكل طولي من الجنوب الشرقي حتى الشمال الغربي بسبب وجود مجموعة من محددات النمو كالمناطق الزراعية، والمناطق الوعرة، والطرق الرئيسية (أمانة منطقة القصيم، 1429هـ).

جدول 1

التوزيع الجغرافي للأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي بمدينة بريدة عام 2024

م	الحي/مركز*	أعداد الأسر	النسبة	م	الحي/مركز*	أعداد الأسر	النسبة	م	الحي/مركز*	أعداد الأسر	النسبة
1	الضاحي	1427	10	27	الهلال	154	1.1	53	القصيعة	37	0.3
2	الشقة	1422	10	28	السلام	137	1	54	الخضر	37	0.3
3	الفايزية	1043	7.3	29	الحمر	136	1	55	العجيبة	35	0.3
4	الأخضر	728	5.1	30	المنار	129	0.9	56	الورود	33	0.2
5	النخيل والعليا	653	4.6	31	الشروق	124	0.9	57	المرقب	33	0.2
6	الريان	649	4.5	32	النسيم	123	0.9	58	الصالحية	33	0.2
7	النقع	546	3.8	33	المنتزة	120	0.8	59	اللسيب	31	0.2
8	الأفق	424	3	34	الغدير	118	0.8	60	واسط	30	0.2
9	النهضة	415	2.9	35	الروابي	116	0.8	61	الرمال	29	0.2
10	الروضة	373	2.6	36	الوسيطا	97	0.7	62	عين حمزه*	29	0.2
11	البساتين	353	2.5	37	خضيراء	95	0.7	63	الصباخ	26	0.2
12	الرابية	339	2.4	38	الصفا	91	0.6	64	ضراس*	21	0.1
13	الرفيعة	336	2.4	39	الخزامى	88	0.6	65	رواق	20	0.1
14	الصفراء	329	2.3	40	القادسية	86	0.6	66	الجردة	19	0.1
15	الإسكان	310	2.2	41	الجنوب	84	0.6	67	البريدي	10	0.07
16	الجزيرة	310	2.2	42	الربيع	82	0.6	68	الشفق	10	0.07
17	الرحاب	276	1.9	43	الزرقاء	61	0.4	69	العريمضي	9	0.06
18	السالمية	260	1.8	44	النور	59	0.4	70	النفل	7	0.05

م	الحي/مركز*	أعداد الأسر	النسبة	م	الحي/مركز*	أعداد الأسر	النسبة	م	الحي/مركز*	أعداد الأسر	النسبة
19	المليداء*	229	1.6	45	حويلان	55	0.4	71	خب روضان*	6	0.04
20	الشماس	212	1.5	46	الحبيب	52	0.4	72	التعليم	6	0.04
21	الخليج	206	1.4	47	المروج	50	0.4	73	الأندلس	4	0.02
22	البصر	200	1.4	48	المريديسية	46	0.3	74	الفاروق	2	0.01
23	الربوة	189	1.3	49	خب الثنيان	41	0.3	75	اليرموك	1	0.007
24	السادة	182	1.3	50	العاقول والغماس*	41	0.3	76	الوادي	0	0
25	الموطأ	180	1.3	51	الشقة العليا*	38	0.3	77	المروة	0	0
26	القاع البارد	165	1.2	52	الحزم	38	0.3				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات " الضمان الاجتماعي، (2024م)، أعداد الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي حسب أحياء المدينة خلال شهر يناير عام 2024م، بيانات غير منشورة، تم حصرها يدويًّا من خلال قوائم الأسر في النظام الآلي للضمان الاجتماعي. (* مركز تابع لمدينة بريدة)

شكل 3

خريطة حرارية توضح التوزيع الجغرافي للأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي بمدينة بريدة والمراكز التابعة لها عام 2024

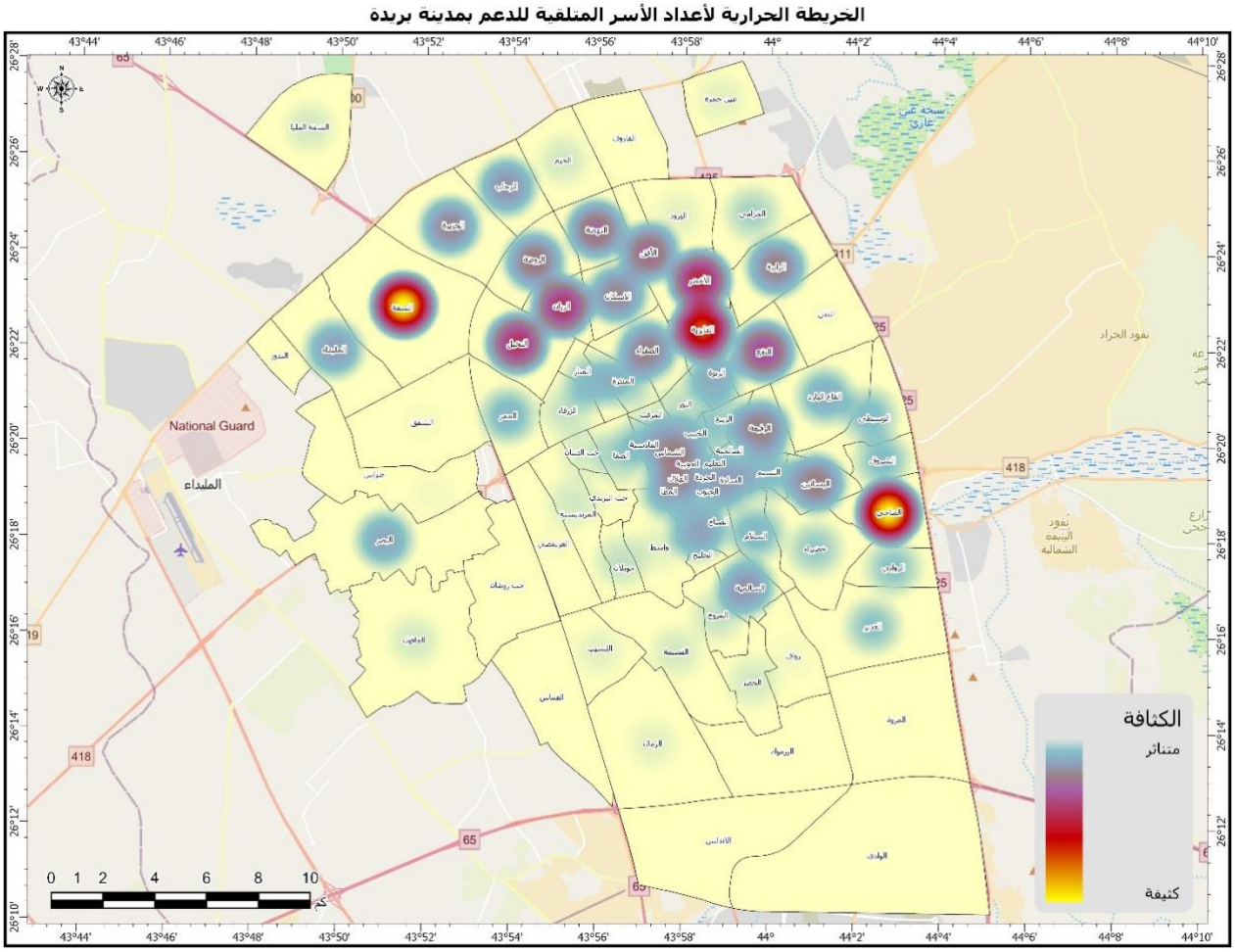

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (1).

جدول 2

التصنيف الفئوي الخماسي للأحياء حسب أعداد الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي بمدينة بريدة عام 2024

التصنيف الفئوي الخماسي		الفئات	العدد	الأحياء
التسلسل	الوصف			
1	منخفض جدًّا	من 5 أسر فأقل	3	اليرموك – الفاروق– الأندلس
2	منخفض	من 5.1إلى 97.6	38	العريمضي – الجردة – العجيبة –القصيعة– الصباخ –خضيراء –الربيع–المريديسية– الصفاء– حويلان – البريدي– اللسيب–الخضر الشفق–خب الثنيان –القادسية–المرقب– الوسيطاء– الخزامى – النور – الجنوب – واسط– الخبيب – التعليم –الزرقاء – الصالحية – الورود –المروج – الحزم – رواق – الرمال – النفل – ضراس – عين حمزة – الغماس والعاقول –خب روضان – الشقة العليا
3	متوسط	97.7 إلى 282.8	19	الشماس – السادة– الحمر –الهلال –النسيم – الموطأ – المنتزة – الخليج – المنار – الربوة – القاع البارد – السلام – الغدير – الشروق – الروابي – الرحاب – السالمية – البصر – المليداء
4	مرتفع	من 282.9إلى 375.5	7	البساتين – الرفيعة – الصفراء – الرابية – الروضة – الإسكان – الجزيرة
5	مرتفع جدًّا	من 375.6 – 1000 أسرة	6	الأخضر – النقع – النهضة –الريان – الأفق – النخيل
قيم متطرفة	متطرفة	أكثر من 1000 أسرة	3	الشقة – الفايزية – الضاحي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على معادلات التصنيف الفئوي الخماسي.

تبين من خلال جدول رقم (2) وشكل رقم (4) أن الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي بمدينة بريدة تتواجد بأعداد كبيرة في 3 أحياء، هي حي (الشقة – الفايزية – الضاحي)، ويظهر من خلال جدول (1) أن حي الضاحي الذي خُطط قديمًا، ضم العدد الأكبر من تلك الأسر، حيث بلغ عددها 1427 أسرة، يليه في ذلك حي الشقة، وهو حي عشوائي ضم 1422 أسرة، ثم حي الفايزية، وهو من الأحياء قديمة التخطيط والبناء، لذلك ضم 1043 أسرة. ويظهر من بيانات جدول رقم (2) أن أعداد الأسر ذات الدخل المحدود ترتفع في ستة أحياء، بحيث تتراوح أعدادهم ما بين 375.6–1000 أسرة، وهذه الأحياء إما أن تكون عشوائية كحي النقع، يحوي مساكن شعبية، أو أحياء خُططت قديمًا كالحي الأخضر والأفق والنخيل، وتحوي مساكن قديمة، أو أحياء حديثة التخطيط، بحيث تقيم الأسر ذات الدخل المحدود في مساكن صغيرة الحجم تتناسب مع ظروفهم الاقتصادية كما هو الحال في حيي النهضة والريان، ويؤكد ذلك نتائج الدراسة الميدانية، والتي توصلت إلى أن 68 أسرة من الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي في الأحياء الحديثة تقيم في مساكن صغير الحجم (غرفة –شقة – دور) (الملاحق جدول 7). وبالنسبة للأحياء التي تتراوح فيها أعداد الأسر ذات الدخل المحدود ما بين 282.9–375.5 أسرة، فيعود ذلك لكونها إما أحياء عشوائية كحي الرابية والرفيعة تحوي مساكن شعبية وأخرى مسقوفة بالصفيح، أو أحياء سكنية زراعية تحتوي على عشوائيات نابجة من تقسيم المزارع، وبيعها كحي البساتين (المضيان، 1432هـ، 64–75)، أو أحياء خُططت قديمًا كأحياء: الصفراء، والإسكان، والروضة، حيث تحوي مساكن قديمة، أما حي الجزيرة فتكثر فيه أعداد الأسر ذات الدخل المحدود لوقوعه على أطراف المدينة الشمالية الغربية، ولقربه من حي الشقة العشوائي.

شكل 4

التصنيف الفقوي الخماسي للأحياء والمراكز بمدينة بريدة حسب أعداد الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي عام 2024

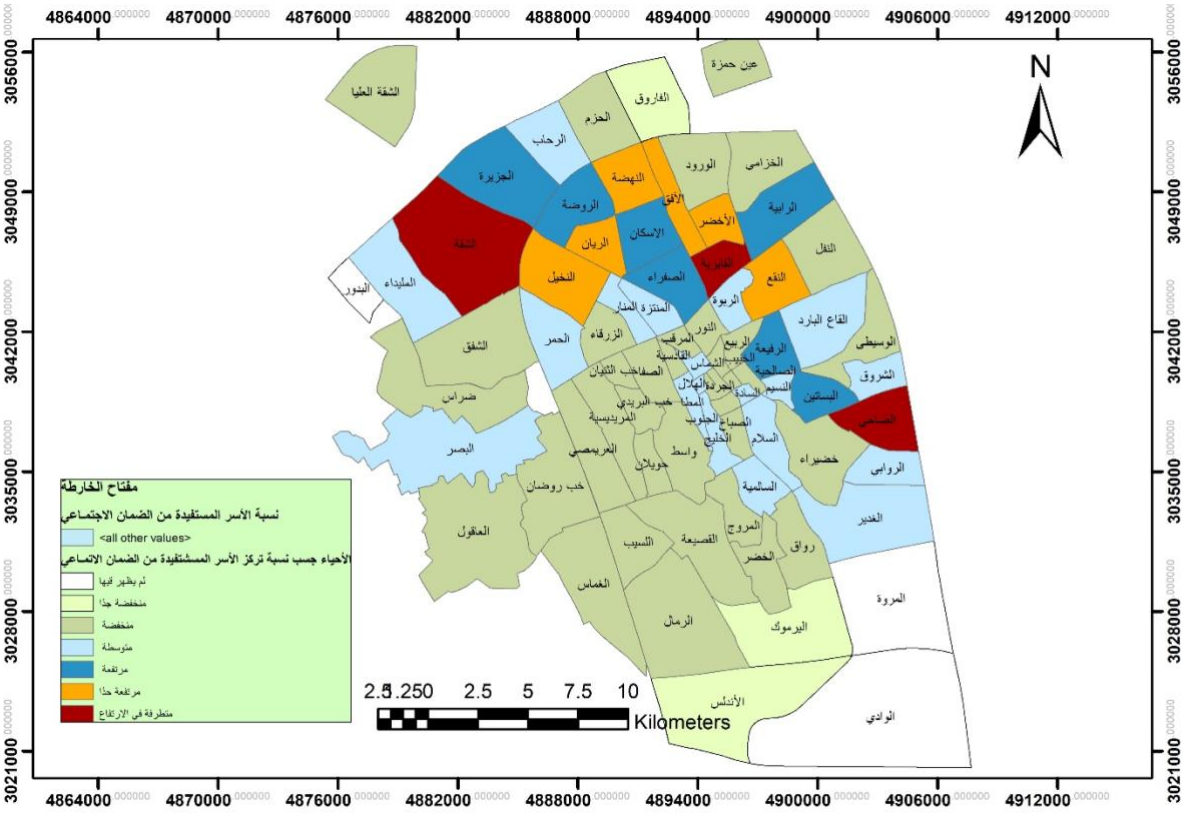

المصدر: إعداد الباحثة من خلال بيانات جدول رقم (2).

أما ما يتعلق بنسبة الأسر منخفضة الدخل من إجمالي الأسر في كل حي من أحياء المدينة، فقد تبين من جدول (3) ما يلي:

- سجلت الأسر منخفضة الدخل نسب مرتفعة جدًّا فاقت 45% من إجمالي الأسر في ثلاثة أحياء هي: حي العجيبة، وهو من الأحياء القديمة في وسط المدينة، وفي حي حويلان، وحي الرمال وهي من الأحياء السكنية الزراعية.
- سجلت الأسر منخفضة الدخل نسب مرتفعة أيضًا تراوحت ما بين (35% -45%) في تسعة أحياء هي: حي الشماس، والهلال، وهي من الأحياء القديمة وسط المدينة، وحي السادة، وهو حي انتقالي قديم، وفي حي الرابية العشوائي، وكذلك في حي الغدير والروابي وهي من الأحياء قديمة التخطيط والبناء، وخب الثنيان، وهو من الأحياء السكنية الزراعية، وحي الفاروق وهو من الأحياء الحديثة المخططة، إلا أنَّه على أطراف المدينة الشمالية الشرقية.
- سجلت الأسر منخفضة الدخل نسبًا مرتفعة نسبيًّا تراوحت ما بين (25%-35%) في سبعة أحياء هي: حي الشقة، والنقع، وهي أحياء عشوائية، وحي الفايزية والضاحي والغدير، وهي من الأحياء المخططة القديمة، وحي الجزيرة، وهو من الأحياء المخططة الحديثة القريبة من حي الشقة العشوائي، وحي اللسيب، وهو من الأحياء السكنية الزراعية. ويُلاحظ هنا تراجع حي الشقة والفايزية والضاحي في الترتيب من حيث نسبة الأسر محدودة الدخل من إجمالي الأسر السعودية في كل حي، بعد أن كانت تحتل المركز الأول من حيث عدد الأسر محدودة الدخل التي تسكن فيها؛ ويعود ذلك لكبر الحجم السكاني في هذه الأحياء؛ حيث تراوح الحجم السكاني فيها ما بين 15000-19500نسمة (جدول رقم 3).

جدول 3

مدى تركز الأسر محدودة الدخل المستفيدة من الضمان الاجتماعي في أحياء مدينة بريدة عام 2024

الحي/ المركز	عدد السعوديين	تقدير عدد الأسر السعودية	عدد الأسر المستفيدة من الضمان	نسبة الأسر المستفيدة من الضمان من إجمالي الأسر السعودية	الحي/ المركز	عدد السعوديين	تقدير عدد الأسر السعودية	عدد الأسر المستفيدة من الضمان	نسبة الأسر المستفيدة من الضمان من إجمالي الأسر السعودية
الرمال	212	53	29	54.7	النفل	196	49	7	14.3
العجيبة	280	70	35	50	الشفق	282	71	10	14.1
الجنوب	741	185	84	45.4	السالمية	7765	1941	260	13.4
حويلان	486	122	55	45.1	الموطأ	5392	1348	180	13.3
السادة	1729	432	182	42.1	الصفراء	10076	2519	329	13.1
الشماس	2018	505	212	42	الربوة	5924	1481	189	12.8
الفاروق	19	5	2	40	الرحاب	9292	2323	276	11.9
الهلال	1642	411	154	37.5	الأفق	14408	3602	424	11.8
الروابي	1268	317	116	36.6	القادسية	2904	726	86	11.8
الرابية	3750	938	339	36.1	القاع	5714	1429	165	11.5
الثنيان	464	116	41	35.3	البساتين	12347	3087	353	11.4
الضاحي	17332	4333	1427	32.9	الحزم	3037	759	83	10.9
الغدير	1520	380	118	31.1	الحمر	5058	1265	136	10.8
الشقة	19495	4874	1422	29.2	الروضه	13804	3451	373	10.8
اللسيب	426	107	31	29	الريان	24960	6240	649	10.4
النقع	7929	1982	546	27.5	الشروق	5000	1250	124	9.9
الفايزية	15634	3909	1043	26.7	القصيعة	1522	381	37	9.7
الصباخ	425	106	26	24.5	النخيل	27.670	6917	653	9.4
التعليم	99	25	6	24	النور	2623	656	59	9
الجزيرة	5222	1306	310	23.7	الإسكان	14089	3522	310	8.8
رواق	404	101	20	19.8	اليرموك	48	12	1	8.3
الحبيب	1129	282	52	18.4	المريديسية	2279	570	46	8.1
الصالحية	720	180	33	18.3	المنتزه	6321	1580	120	7.6
الأخضر	16826	4206	728	17.3	النهضة	22146	5537	415	7.5
الخضر	854	214	37	17.3	الربيع	4423	1106	82	7.4
النسيم	2879	720	123	17.1	الورود	1899	475	33	7
الرفيعة	7921	1980	336	17	خضيراء	5476	1369	95	7
الخزامى	2074	519	88	17	المنار	7607	1902	129	6.8
المروج	1240	310	50	16.1	الوسيطا	5807	1452	97	6.7
السلام	3394	849	137	16.1	الزرقاء	3972	993	61	6.1
الجردة	478	120	19	15.8	الصفا	6713	1678	91	5.4
المرقب	860	215	33	15.3	الأندلس	320	80	4	5
الخليج	5532	1383	206	15	العريمضي	767	192	9	4.7

الحي/ المركز	عدد السعوديين	تقدير عدد الأسر السعودية	عدد الأسر المستفيدة من الضمان	نسبة الأسر المستفيدة من الضمان من إجمالي الأسر السعودية	الحي/ المركز	عدد السعوديين	تقدير عدد الأسر السعودية	عدد الأسر المستفيدة من الضمان	نسبة الأسر المستفيدة من الضمان من إجمالي الأسر السعودية
البريدي	980	245	10	4.1	الوادي	104	26	0	0
واسط	3807	952	30	3.2	أخرى	13	3	–	–
المروة	67	17	0	0					
الإجمالي	369814	92461							
الشقة العليا	5449	1363	38	2.9	البصر	4683	1171	200	17.1
عين حمزه	–	–	29	–	المليداء	6967	1742	299	17.2
العاقول والغماس	1204	301	41	13.6	ضراس	378	95	21	22.1
روضان	258	65	6	9					

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على:

– الهيئة العامة للإحصاء، (2022م)، أعداد السكان حسب الأحياء بمدينة بريدة، بيانات العد السكاني لعام 2022م.

– تقدير أعداد الأسر السعودية في أحياء مدينة بريدة من خلال قسمة عدد السكان السعوديين في الحي على متوسط حجم الأسرة السعودية بمدينة بريدة عام 2022م، وهو 4 أفراد / أسرة (المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم، 2022م).

– حساب نسبة الأسر الفقيرة المستفيدة من الضمان الاجتماعي بالنسبة لأجمالي الأسر السعودية في كل حي.

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

تتمثل فرضية البحث في أنه: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أحياء مدينة بريدة من حيث (البيانات العامة لرب الأسرة والأسرة، وبيانات المسكن والخدمات، والحد الأدنى من الرفاهية) عند مستوى دلالة 0.05. وللإجابة على هذه الفرضية، تم استخراج النسب المئوية لجميع المتغيرات المتعلقة بالبيانات العامة لربِّ الأسرة والبيانات الخاصة بالأسرة، والبيانات الخاصة بالمسكن والخدمات، والحد الأدنى من الرفاهية، كما تمَّ استخدام اختبار مربع كاي للتأكد من صحتها (جدول 8-9-10 الملاحق)، وقد تبين من خلال بيانات جدول رقم (8) وشكل رقم (5-6-7-8) وجود تباين دال إحصائيًّا بين أحياء مدينة بريدة من حيث البيانات العامة لرب الأسرة والأسرة عند مستوى دلالة (0.01)، فمن حيث نوع رب الأسرة، فقد كانت النسبة الأعلى من الأسر التي يعولها (ذكر) في الأحياء العشوائية بنسبة 38.8%، أما النسبة الأعلى من الأسر التي تعولها امرأةٌ فقد كانت في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 35.8% شكل (5)، ومن ناحية عُمْر ربِّ الأسرة، فقد كانت النسبة الأعلى للفئة العمرية ما بين (55 – 64 سنةً) في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 39.1%، كما ضمت هذه الأحياء أيضًا النسبة الأعلى من الفئة العمرية (65 سنةً فأكثر) بنسبة 37.8% شكل (6)، وهي الفئة الخارجة عن سن العمل. وفيما يخص الحالة الاجتماعية لرب الأسرة، فقد ضمت الأحياء المخططة حديثًا النسبة الأعلى من (المطلقين/المطلقات) بنسبة 35.9%، في حين ضمت الأحياء قديمة التخطيط النسبة الأعلى من (الأرامل) بنسبة 40.3%، وفيما يتعلق بمستوى التعليم لأرباب الأسر ، فقد ارتفعت نسبة أرباب الأسر الذين لم يحصلوا على أي شهادة تعليمية تُذكر، وهم أرباب الأسر من الفئتين (أُمّي – يقرأ ويكتب) في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 42.9%، 40.5% على التوالي، يليها في ذلك الأحياء العشوائية بنسبة 36.7%، و34.2% على التوالي ، كما ارتفعت نسبة أرباب الأسر المتسربين من التعليم العام، وهم أرباب الأسر (الحاصلون على الشهادة الابتدائية أو المتوسطة فقط) ليشكلوا النسبة الأعلى، أيضًا في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 34.7%،و30% على التوالي، يليها في ذلك الأحياء العشوائية بنسبة 23.6%، 30% على التوالي شكل (7).

شكل 5

التوزيع الجغرافي لربات الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي بمدينة بريدة والمراكز التابعة لها عام 2024

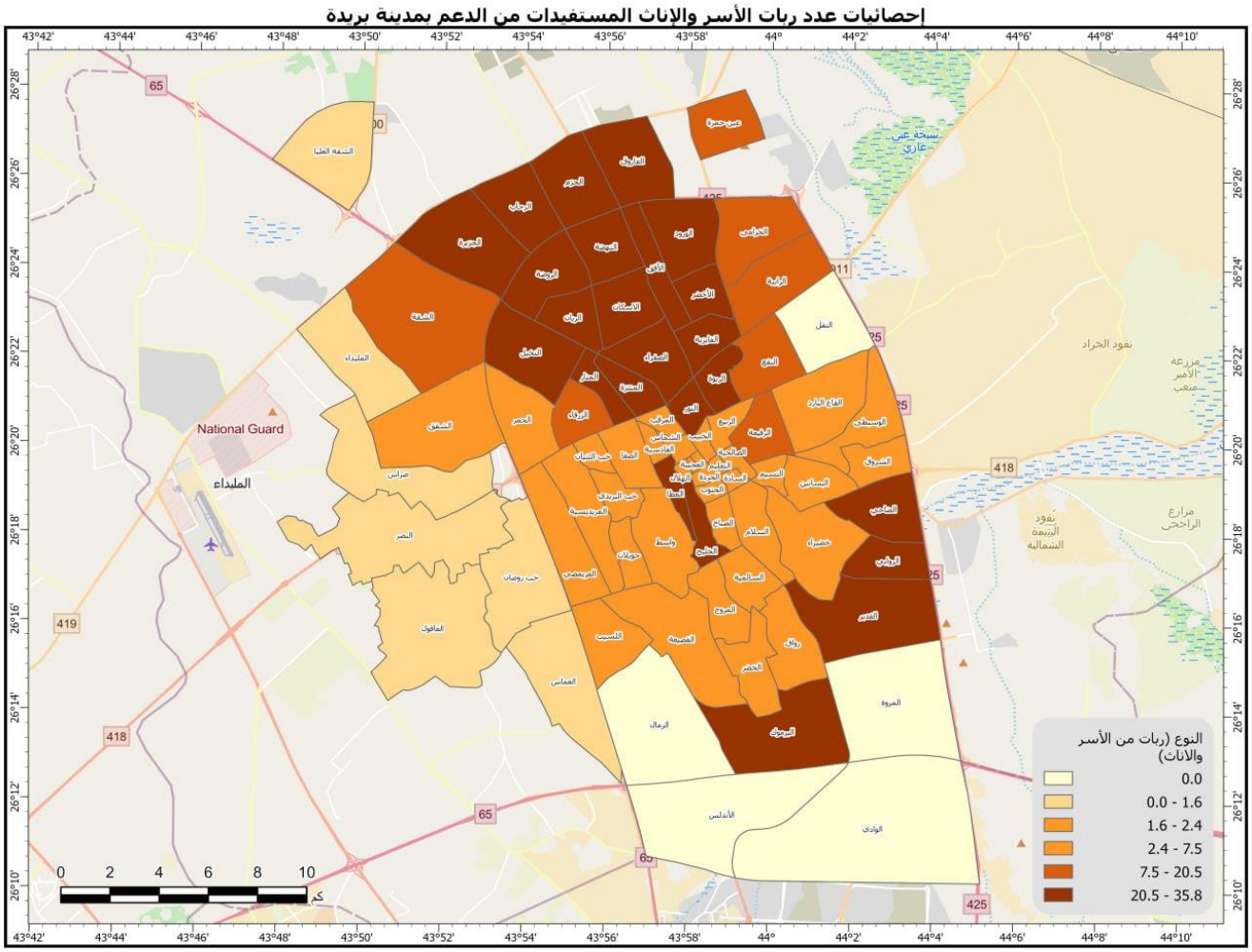

المصدر: إعداد الباحثة من خلال بيانات جدول رقم (8).

وفيما يخص الحالة الوظيفية لأرباب الأسر، فقد ضمت الأحياء قديمة التخطيط النسبة الأعلى من العاطلين بنسبة 37.7% يليها في ذلك الأحياء حديثة التخطيط بنسبة 27.7% شكل (8)، وفيما يخص متغير ثقافة الفقر بالتبعية (أي أن الفقر ممتد من جيل الأجداد) فقد تركزت هذه الثقافة بشكلٍ كبيرٍ في الأحياء العشوائية بنسبة 43.2%.

وفيما يخص متغير حجم الأسرة فقد ضمت الأحياء العشوائية النسبة الأعلى من الأسر كبيرة الحجم (أكثر من 10 أفراد) بنسبة 39.5%، يليها في ذلك الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 27.9%، أما متغير الهجرة نحو مدينة بريدة، فقد ضمت الأحياء العشوائية النسبة الأعلى من الأسر المهاجرة إلى المدينة بنسبة 65%، وهذا الأمر اتفق مع ما جاءت به العديد من الدراسات كدراسة (مقاوسي، 2008، ص81)، ودراسة (المضيان، 2012،ص168) من توجه الأسر الفقيرة المهاجرة إلى سُكنى الأحياء العشوائية أو الأحياء القديمة في المدينة، وفيما يخص متغير التسرب من التعليم لدى أفراد الأسر، فقد سجلت الأحياء قديمة التخطيط النسبة الأعلى بنسبة 44.2%، يليها في ذلك الأحياء العشوائية بنسبة 33.7%.

شكل 6

التوزيع الجغرافي لأرباب الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي (للفئة العمرية 65 سنة فأكثر) بمدينة بريدة عام 2024

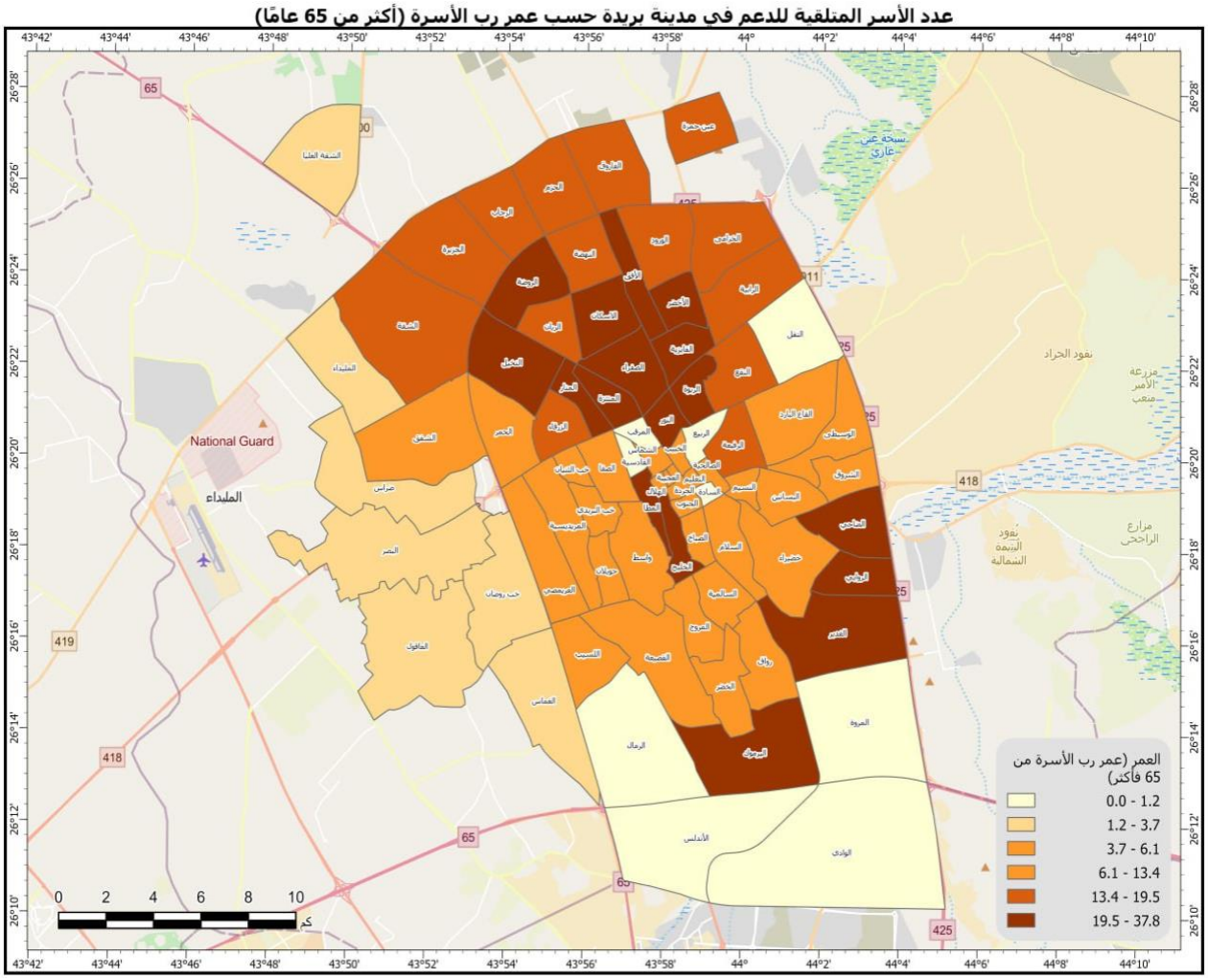

المصدر: إعداد الباحثة من خلال بيانات جدول رقم (8).

ويوضح جدول رقم (9) وجود تباين دالٍّ إحصائيًّا بين أحياء مدينة بريدة من حيث بيانات المسكن، والخدمات، عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغت أعلى نسبة للمساكن صغيرة الحجم (غرفة- شقة) في الأحياء المخططة حديثًا بنسبة 63.2%، 53.9% على التوالي، وبلغت أعلى نسبة للمساكن الصغيرة (دور) في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 54.5%، أما النسبة الأعلى من الفلل القديمة، فقد كانت في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 66.7%، وأما النسبة الأعلى من المساكن الشعبية والمسقوفة بالصفيح، فقد تركزت في الأحياء العشوائية بنسبة 56%، و 96% على التوالي شكل (9). وفيما يخص متغير عمر المسكن فقد سُجلت أعلى نسبة من المساكن القديمة التي يتراوح عمرها ما بين (20-30 سنة) في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 44.1%، أما النسبة الأعلى من المساكن التي تجاوز عمرها 30 سنةً فأكثر، فقد تركزت في الأحياء العشوائية بنسبة 36.8% شكل (10).

شكل 7

التوزيع الجغرافي لأرباب الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي حسب الحالة التعليمية (أمي-يقرأ ويكتب – ابتدائي- موسط) ببريدة عام 2024

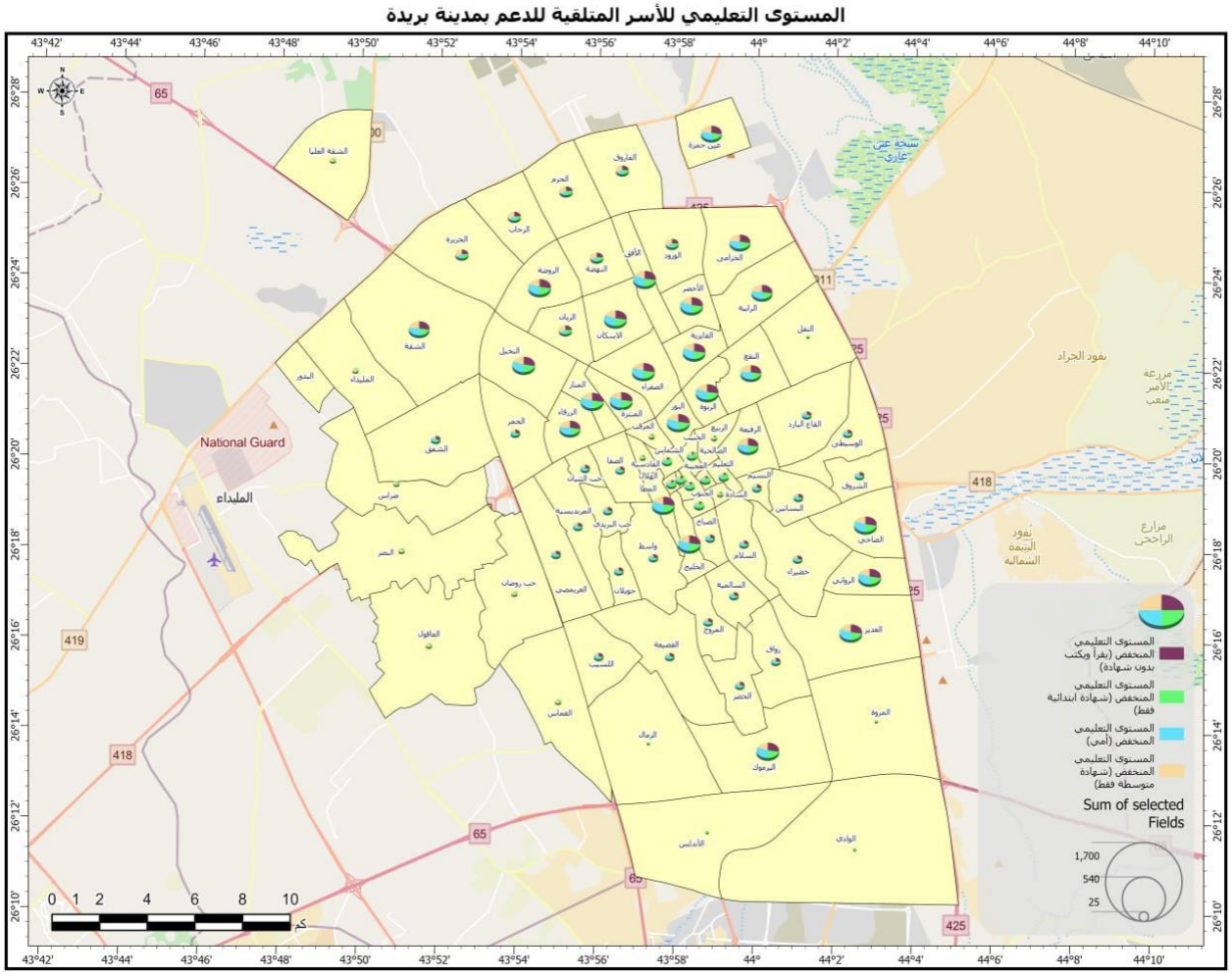

المصدر: إعداد الباحثة من خلال بيانات جدول رقم (8).

وفيما يتعلق بمعيار التملك فقد ارتفعت نسبة التملك في الأحياء العشوائية لتصل إلى 42.3%، ويعود ارتفاع نسبة التملك في الأحياء العشوائية إلى انخفاض أسعار شراء المساكن فيها، حيث سجلت الأحياء العشوائية النسبة الأعلى في سبب اختيار ربِّ الأسرة للحي الذي يقيم به (انخفاض أسعار تملك المساكن) بنسبة 66.7%.

وفيما يخص متغير درجة التزاحم في غرفة النوم، فقد كانت النسبة الأعلى لدرجة التزاحم (3 أشخاص فأكثر/ غرفة نوم) في الأحياء العشوائية بنسبة 36.6%؛ ويعود ذلك لاحتوائها على النسبة الأعلى من الأسر كبيرة الحجم (أكثر من 10 أفراد) بنسبة 39.5%، والنسبة الأعلى من المساكن الشعبية والمسقوفة بالصفيح بنسبة 56% و96% على التوالي.

شكل 8

التوزيع الجغرافي لأرباب الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي حسب الوظيفية (عاطل –متقاعد) ببريدة عام 2024

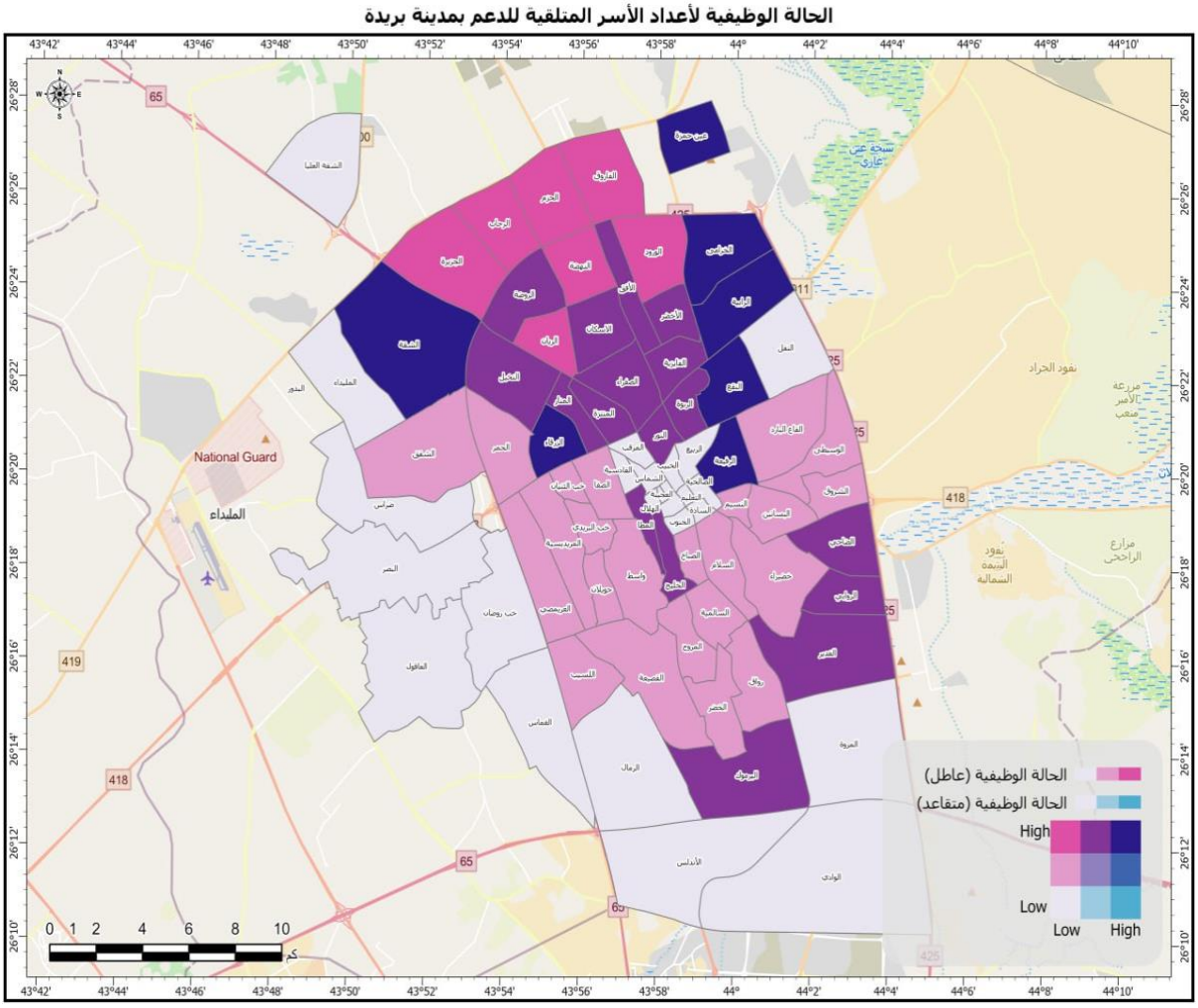

المصدر: إعداد الباحثة من خلال بيانات جدول رقم (8).

وفيما يتعلق بتوفر خدمة (الكهرباء والماء) مساكن الأسر محدودة الدخل فقد توصلت الدراسة إلى أن خدمة الكهرباء متوفرة لدى جميع أفراد العينة في جميع الأحياء، إلا أنَّ بعضًا من سكان الأحياء العشوائية يعانون من انقطاعها أحيانًا (جدول 9)، وتُقدر نسبتهم ب1.6% من إجمالي عينة الدراسة (جدول 4)، كما توصلت الدراسة إلى أن خدمة المياه الحكومية متوفرة في مساكن الأسر محدودة الدخل في جميع الأحياء بنسبة 75.2% (جدول 4)، أما النسبة الأعلى من المساكن التي لا تتوفر بها المياه الحكومية فتتركز في الأحياء العشوائية بنسبة 58.8% (جدول9).

ويتبين من خلال جدول رقم (10) وجود تباين دالٍّ إحصائيًا بين أحياء مدينة بريدة من حيث مستوى الرفاهية عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تبين من خلال بيانات الجدول أنَّ أعلى نسبة لعدم توفر وسائل التبريد والتدفئة كانت في الأحياء العشوائية بنسبة 50%، وأعلى نسبة لتوفر وسائل التبريد والتدفئة بشكل محدود كانت أيضًا في الأحياء العشوائية بنسبة 52.3%.

شكل 9

التوزيع الجغرافي لمساكن الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي حسب نوع المسكن (فلل قديمة- شعبي-مسقوف بالصفيح) ببريدة عام 2024

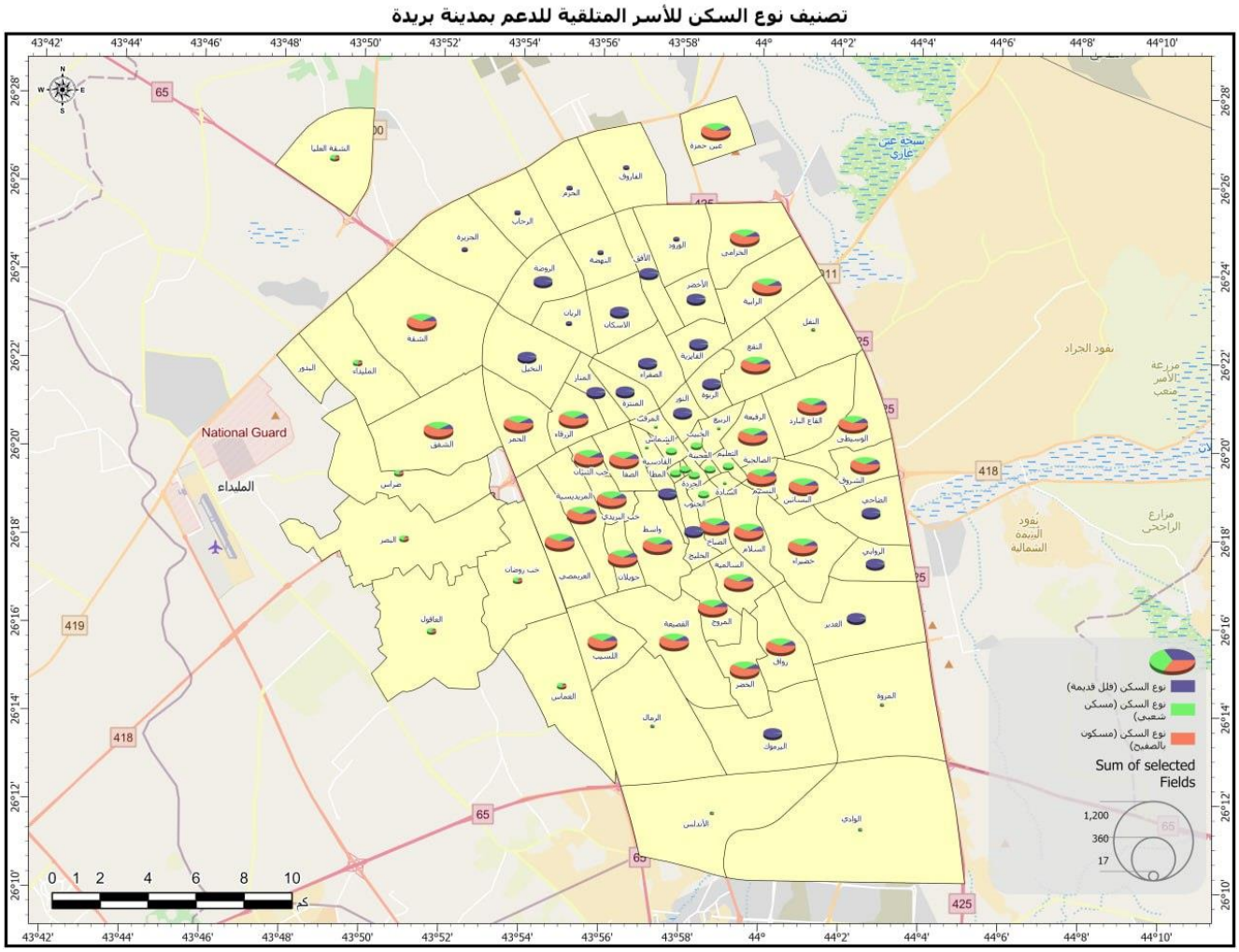

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على جدول رقم 9

أما ما يتعلق بمتغير توفر الأثاث في المسكن، فقد تركزت أعلى نسبة من المساكن التي يتوفر بها الأثاث بشكل محدود في الأحياء قديمة التخطيط بنسبة 35.4%، وتركزت أعلى نسبة من المساكن التي يتوفر بها الأثاث الرديء في الأحياء العشوائية بنسبة 48.8%.

وبالنسبة لمتغير امتلاك ربِّ الأسرة لسيارة، فقد تركزت أعلى نسبة من أرباب الأسر الذين لا يمتلكون سيارة في الأحياء حديثة التخطيط بنسبة 33.6%؛ وقد يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث من ربَّات الأسر في تلك الأحياء لتشكل 29.9% (جدول4)، وتركزت أعلى نسبة من أرباب الأسر الذين يمتلكون سيارة، ولكن حالتها رديئة في الأحياء العشوائية بنسبة 37%. وفيما يتعلق بمتغير زيارة الأماكن الترفيهية ولو لمرة واحدة خلال الستة أشهر الأخيرة كحد أدنى من الترفيه، فقد سجلت الأحياء قديمة التخطيط النسبة الأعلى من حيث تركز الأسر التي لم تستطع زيارة أماكن الترفيه ولو لمرةٍ واحدةٍ خلال الستة أشهر الأخيرة بنسبة 32.1%، يليها في ذلك الأحياء العشوائية بنسبة 31%.

شكل 10

التوزيع الجغرافي لمساكن الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي حسب عمر المسكن (أكبر من 30 سنة) ببريدة عام 2024

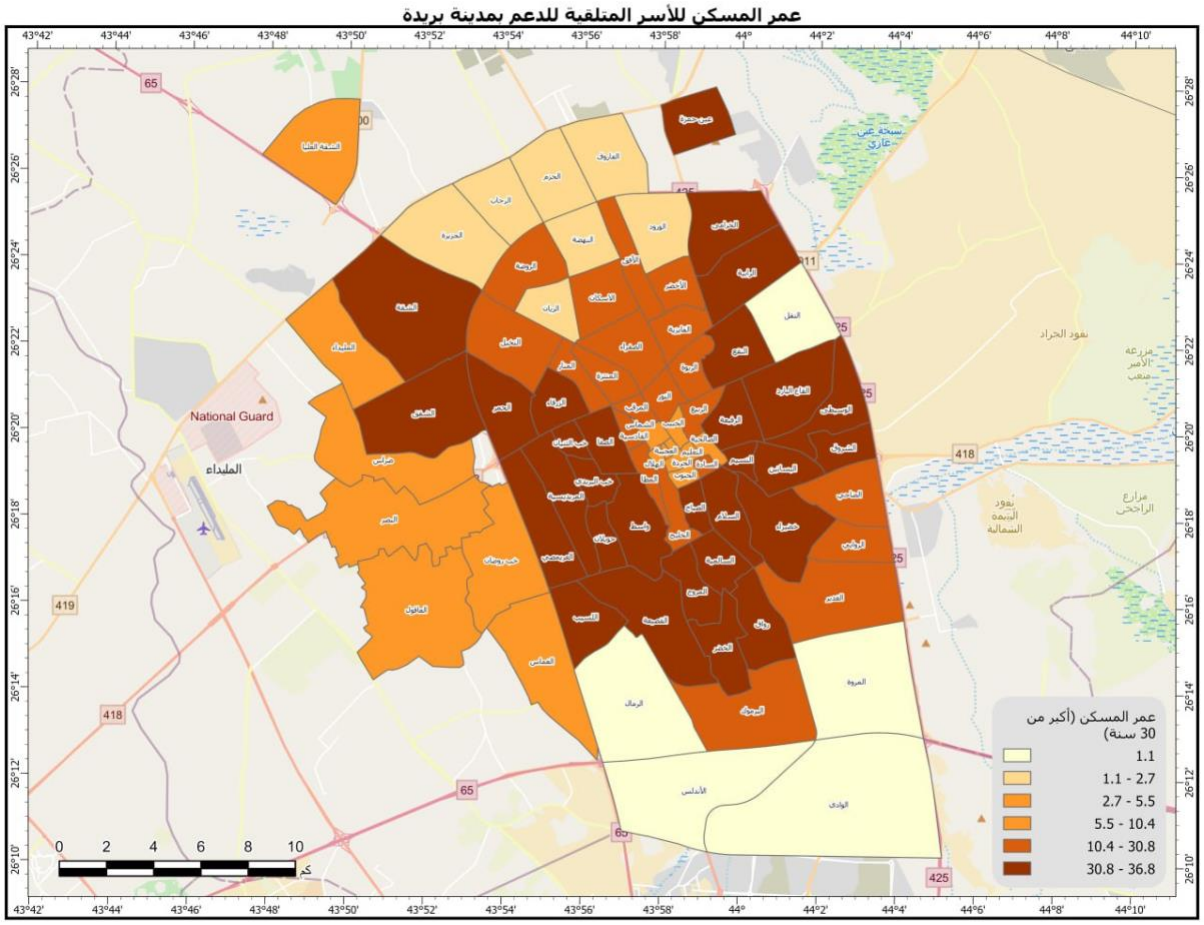

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول 9.

11. الخاتمة:

قامت هذه الدراسة بتحديد أهم مؤشرات الفقر الحضري ومقاييسه بمدينة بريدة، وتحديد أبرز العوامل التي أسهمت في تزايد الظاهرة، والتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسكنية للفقراء بالمدينة، ورصد التوزيع الجغرافي لهم، وتحليل التباين المكاني للظاهرة بمدينة بريدة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

– تتلخص مؤشرات ومقاييس الفقر بمدينة بريدة: بارتفاع معدل البطالة لدى السعوديين ما بين عامي (2019–2020) بمقدار 7.4، وانخفاض معدل تملك الأسر السعودية للسيارة ما بين (1436–1440هـ) بمقدار 0,2/أسرة، وانخفاض معدل تملك الأسر للمساكن عام 2020 عن النسبة المستهدفة في المملكة بمقدار 2.8% ، وارتفاع معدل الأسر التي تعولها امرأة عام 1440هـ لتصل إلى 5.8%، وارتفاع نسبة الأسر العاملة التي تعيش دون خط الفقر الوطني عام 1440هـ لتشكل (61.8%)، كما بلغت نسبة الأسر المستفيدة من الضمان عام 2024 بالمدينة 12.8%، كما يُقدر مؤشر نسبة الفقر بين السعوديين عام 2024 ببريدة بـ 15.4%.

– أسهمت القوى الهيكلية في زيادة نسبة الفقر، وتشمل: نوع رب الأسرة (أنثى) والحالة الاجتماعية (أرامل/مطلقات)، حيث ارتفعت نسبة أرباب الأسر من الإناث لتشكل 67.7% من عينة الدراسة، وشكلت الأرامل النسبة الأعلى من العينة 31.5%، يليها في ذلك المطلقات 26.9%. يعتبر أيضًا عمر ربِّ الأسرة ومستواه التعليمي من القوى الهيكلية المؤثرة على الحالة الاقتصادية للأسرة، فبلغت نسبة أرباب الأسر من الفئة العمرية 65سنةً فأكثر 21.9% من العينة، وهي الفئة المعالة، كما أثر عدم التحاق أرباب الأسر في سلم التعليم على الوضع الاقتصادي لأسرهم، فقد بلغت نسبة أرباب الأسر الذين لم يحصلوا على أي شهادة تعليمية 34.2% من عينة الدراسة، وبلغت نسبة التسرب من التعليم لدى أرباب الأسر في المرحلتين المتوسطة والثانوية 35.2%، كما أثَّر انخفاض المستوى التعليمي على مقدار الدخل الشهري حيث يتقاضى 100% من عينة الدراسة دخولًا شهرية أقل من خط الفقر الوطني، والبالغ 6434 ريال/ شهر.

– أثرت البطالة على المستوى الاقتصادي للأسر، فقد بلغت نسبة البطالة بين أرباب الأسر 61.6% من عينة الدراسة، كما يُسهم حجم الأسرة في زيادة مشكلة الفقر الحضري أيضًا، حيث شكلت الأسر كبيرة الحجم، من 7 أفراد فأكثر 53.9% من عينة الدراسة.

– يؤثر الفقر على نوع وعمر المسكن الذي تقطنه الأسرة، حيث تنجذب الأسر الفقيرة إلى المساكن الشعبية والعشوائية، وقد شكلت المساكن الشعبية 22.4% من عينة الدراسة، أما مساكن الصفيح فقد شكلت 6.7%، كما تنجذب الأسر الفقيرة إلى المساكن الصغيرة على الرغم من كِبر حجمهم، حيث بلغت المساكن الصغيرة (شقة– دور) والتي تسكنها أُسر كبيرة الحجم 20.4% من العينة، كما ارتفعت نسبة المساكن القديمة التي يزيد عمرها عن 30 سنةً لتشكل48.5%.

–يؤثر الفقر على انخفاض نسبة التملك، حيث بلغت 32.8% من عينة الدراسة، ويؤثر أيضًا على ارتفاع معدل التزاحم في غرف النوم فقد بلغ معدل التزاحم (2فرد فأكثر/غرفة نوم) لدى 91,2% من عينة الدراسة.

– أعطت الصحة والتعليم قيم مرتفعة، نظرًا لتوفرها لدى جميع المواطنين بالمجان، أما خدمة الكهرباء فقد تمَّ تمديدها لجميع المساكن، وكذلك المياه الحكومية فقد تجاوز نسبة الحاصلين عليها 75**%**.

– أثرت ثقافة الفقر (بالتبعية) على تزايد ظاهرة الفقر بمدينة بريدة، حيث أشار 54.9% من عينة الدراسة إلى أن حالة الفقر التي تعاني منها أسرهم هي حالة ممتدة من جيل الأجداد، كما أسهمت الهجرة في زيادة الفقر الحضري بالمدينة، وقد نتجت هذه الهجرة من التحول الهيكلي باقتصاد المدينة، وما ترتب عليه من جذب المهاجرين، حيث بلغت نسبة المهاجرين 27.5% من عينة الدراسة.

– تجاوز أعدد الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي 1000 أسرة في 3 أحياء، هي حي الشقة والفايزية والضاحي؛ ويعود ذلك لكون حي الشقة عشوائي، أما حي الضاحي والفايزية، فهي أحياء قديمة التخطيط، كما سجلت الأسر منخفضة الدخل نسب مرتفعة فاقت 45% من إجمالي الأسر في ثلاثة أحياء هي: العجيبة، وحويلان، والرمال، كما سجلت الأسر منخفضة الدخل نسب مرتفعة تراوحت ما بين (35% –45%) في تسعة أحياء هي: الشماس، والهلال، وحي السادة، وفي حي الرابية، وفي حي الغدير والروابي، وخب الثنيان، وحي الفاروق. وقد أكدت العديد من الدراسات على أن تركز الفقراء في أحياء معينة تؤدي إلى انعزالهم؛ فيعانون من الإقصاء المكاني، ومشكلات أخرى كالبطالة والسكن، وهذا الأمر يجعل هذه الأحياء طاردةً للسكان من الطبقة الوسطى، وجاذبة للمهاجرين الأشد فقرًا، وبالتالي تؤثر على الهوية الفردية للسكان، والهوية الجماعية للحي فيصبح الفقر في هذه الأحياء مزمنًا.

– أثبتت نتائج اختبار مربع كاي وجود تباين دال إحصائيًا بين أحياء مدينة بريدة من حيث بيانات رب الأسرة والأسرة والمسكن والخدمات، ومستوى الرفاهية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يرفض البحث الفرضية الصفرية، ويقبل البديلة، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأحياء العشوائية هي الأكثر معاناة من حيث تركز المساكن الشعبية والمسقوفة بالصفيح، وارتفاع معدل التزاحم، وحدوث نقص

بخدمة المياه، وانقطاع الكهرباء، وترتفع فيها ثقافة الفقر بالتبعية، ويتركز فيها المهاجرون، كما تتركز فيها الأسر كبيرة الحجم، ، أما الأحياء القديمة، فهي الأعلى من حيث تركز كبار السن، وربات الأسر، وخاصة الأرامل، وتضم أعلى نسبة من العاطلين.

وبناء على النتائج السابقة فإنَّ الدراسة توصي بما يلي:

-تبنّي سياسة (**Spatial Targeting**) وهي سياسة تقوم على الاستهداف المكاني للفقر، بحيث يتم أوَّلًا تحديد الأحياء الأشد فقرًا، وتشمل حي الشقة، والفايزية، والضاحي، لارتفاع أعداد الأسر منخفضة الدخل فيها (حيث فاقت أعدادهم 1000 أسرة في كل حي)، يليها في ذلك حي العجيبة، وحويلان، والرمال، لارتفاع كثافة الأسر محدودة الدخل فيها (حيث فاقت نسبتهم 45% من إجمالي الأسر في كل حي)، يليها في ذلك حي الشماس والهلال، والسادة، والرابية، والغدير والروابي، وخب الثنيان، والفاروق، لارتفاع كثافة الأسر محدودة الدخل فيها أيضًا (حيث تراوحت نسبتهم ما بين 35%-45% من إجمالي الأسر في كل حي). ومن ثم جعل هذه الأحياء ذات أولوية تنموية، تُخصص لها خطط تنموية عاجلة ضمن السياسات البلدية والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية تشمل الجوانب العمرانية والاجتماعية، والثقافية والخدمية والتوعوية.

- تمكين ربات الأسر (الأرامل والمطلقات) من خلال برامج (تدريب، تمويل، توظيف مرن)، بحيث تعزز هذه البرامج من قدرتهن على الاستقلال الاقتصادي، وتحد من الاعتماد على موارد الضمان الاجتماعي.

- مواجهة ثقافة الفقر بالتبعية من خلال تكثيف حملات توعوية تنظمها مؤسسات التنمية الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التعليم، بحيث تُقام هذه الحملات في المدارس الموجودة في الأحياء التي ارتفعت فيها نسبة الفقر بالتبعية، بحيث تُحفّز هذه الحملات الطلاب على الاجتهاد والإنتاج والاعتماد على الذات.

- العمل على توفير فرص وظيفية محلية في الأحياء المستهدفة، بالتعاون مع القطاع الخاص.

- إطلاق مبادرات تمويلية تقدمها البنوك للأسر الفقيرة، وتدريب تلك الأسر من خلال التنمية الاجتماعية لتصبح أُسر منتجة.

- ربط الإعانات النقدية المقدمة من الضمان الاجتماعي للأسر ببرامج تدريب اقتصادية، بحيث يُشترط دخول التدريب مقابل الاستمرار في الدعم المالي حتى يتحسن المستوى المعيشي لتلك الأسر.

- إعادة تأهيل أرباب الأسر الذين لم يحصلوا على أي شهادة تعليمية، وكذلك أفراد الأسر المتسربين من التعليم، من خلال إدخالهم في مراكز للتعليم المهني المبسط (برامج للتدريب الحرفي بالتعاون مع القطاع الخاص).

- إعادة تأهيل المساكن الشعبية والمتهالكة وتحسين بنيتها، خاصة في الأحياء العشوائية أو القديمة.

- وضع الأولوية في مشاريع الإسكان التنموي للأسر الفقيرة التي تعيش بمساكن متهالكة في الأحياء العشوائية والأحياء قديمة التخطيط، لدمجهم بمجتمع المدينة والقضاء على شعورهم بالإقصاء المكاني، والتقليل من معدل التزاحم.

- إنشاء وحدة متخصصة بمتابعة ظاهرة الفقر تتبع البلدية أو إمارة المنطقة، تهتم بمؤشرات الفقر والتنسيق بين الجهات المعنية.

- الحد من الهجرة نحو المدن المتوسطة والكبيرة من خلال نقل الاستثمارات للمدن الصغيرة، بما يضمن توفير الوظائف الملائمة لسكانها.

مراجع البحث

- أحمد، محمد بن إبراهيم رمضان. (2000). "الإطار الجغرافي لخريطة الفقر بمحافظة الإسكندرية". مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مج49: 1-62.

- أمانة منطقة القصيم. (1429). "الوضع الإقليمي لبريدة والبصر": بيانات غير منشورة.
- إمارة منطقة القصيم. (2024). "المحافظات".https://www.alqassim.gov.sa
- اشتيه، معتصم بن نمر حسن. (2007). "ظاهرة الفقر الحضري وأثرها على التطور العمراني بمدينة نابلس"، رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- البنك الدولي. (2023). "الفقر": https://datatopics.worldbank
- الحميدي، عبد الله بن عبد العزيز. (1414). "صيغة مقترحة لقياس موحد للتصنيف الفئوي الكمي للبيانات الإحصائية في التطبيقات الجغرافية"، بحث غير منشور، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2022). "أعداد السكان حسب الأحياء ببريدة: بيانات العد السكاني لعام 2022". https://www.stats.gov.sa.
- الضمان الاجتماعي. (2024). "أعداد الأسر المستفيدة من الضمان موزعة حسب أحياء المدينة خلال شهر يناير 2024م": بيانات غير منشورة.
- المضيان، أريج. (2012)."أنماط السكن العشوائي بمدينة بريدة"، رسالة ماجستير. قسم الجغرافيا، جامعة القصيم.
- المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم. (1435). "المرصد الحضري لبريدة: 10 سنوات توثيق وتقييم". https://portal.marsad-buridah.com.
- المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم. (1440). "مشروع رصد المؤشرات الاقتصادية وتحفيز الاستثمار ببريدة". https://portal.marsad-buridah.com.
- المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم. (2021). "تقرير المهمة الخامسة: التقرير النهائي لبريدة". https://portal.marsad-buridah.com.
- المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم. (1441). "نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدن منطقة القصيم 2021". https://portal.marsad-buridah.com.
- المرصد الحضري لأمانة منطقة القصيم. (2022). "حجم الأسرة بمدينة بريدة".https://portal.marsad-buridah.com.
- عبد الله، محمد. (2019). "فقر وعمالة وتنمر هل تواجه الدولة أسباب التسرب من التعليم". مجلة مصر في يوم. https://mfyoum.com.
- حسن، سوزان عبد الباقي. (2016). "مشكلة الفقر الحضري في المجتمع العراقي المعاصر"، جامعة القادسية، العراق.
- العيساوي، عبد الحميد، وعبد العاني، صلاح. (2021). "التحليل المكاني للفقر الحضري في مدينتي الرطبة وعنة طبقًا لمؤشرات التنمية البشرية". مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (10)، ع (2): 127-147.
- غامري، محمد. (1980). "ثقافة الفقر دراسة في أنثروبولوجيا التنمية الحضرية". المركز العربي للنشر، الإسكندرية.

- حسن، السيد محمد أبو هاشم. (د.ت). "طرق حساب حجم العينة" : معادلات يتم تطبيقها من خلال برنامج Excel. http://faculty.ksu.edu.sa
- مقاوسي، صليحة. (2008). "الفقر الحضري أسبابه وأنماطه"، رسالة دكتوراه. جامعة منتوري، الجزائر.
- مكي، محمد شوقي. (1405). المدخل إلى تخطيط المدن. ط1. دار المريخ. الرياض.
- يخلف، سهيل. (2008). "تقنيات قياس وتحليل الفقر في الجزائر"، رسالة ماجستير. جامعة الحاج خضر، الجزائر.

Ariyanto, Komang .(2023). "Literature Review: Urban Poverty in a Sociological Perspective", Prodi Sosiologi. Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik. Universitas Lampung. Vol. 2, No. 1, Juni 2023: 24-32, DOI 10.33830/antroposen.v2i1.5047.

Economic and Social Commission for Western Asia .(2016). "Measuring Urban Poverty in the Arab Region: Localizing Global and National strategies". Social Development Bulletin, Volume 6.

Hila, Ana- Belén Cano .(2019). "Urban Poverty". The Wiley Blackwell Encyclopedia of Urban and Regional StudiesEdition: Orum, A. Mpublisher: Wiley-Blackwell.

KunWang ,Lijun Zhang, MengCai, Lingbo Liu, Hao Wu, Zhenghong Peng .(2023). "Measuring Urban Poverty Spatial by Remote Sensing and Social Sensing Data: A Fine-Scale Empirical Study from Zhengzhou". Licensee MDPI, Basel, Switzerland.

Francesco Andreoli1, MauroMussini, VincenzoPrete, ClaudioZoli .(2021). "Urbanpoverty: Measurementtheoryandevidence fromAmericancities", Received: 15 July 2019 / Accepted: 3 November 2020 / Published online: 3 August 2021.

Miro, Sonia Vives .(2022). "The urbanization of poverty: rethinking the production of unjust geographies". Vives-Miro, S. (2022) The urbanization of poverty: rethinking the production of unjust geographies. Fennia 200(1) 41–51.

معلومات عن الباحث

د. أريج بنت علي المضيان، أستاذ مساعد في التخطيط الحضري بقسم الجغرافيا، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم (المملكة العربية السعودية). حصلت على درجة الدكتوراه في الفلسفة في الجغرافيا من جامعة الملك سعود بالرياض عام 1440هـ. تتركز اهتماماتها البحثية في مجال تخطيط المدن وقضاياها الحضرية.

Biographical Statement

Areej Ali Almudhyan is an Assistant Professor **of** Urban Planning in the Department of Geography, College of Languages and Humanities, Qassim University, Saudi Arabia. She received her PhD degree in Geography (2018) from King Saud University. Her research interests include city planning and urban problems.

Email: A.Almudhyan@qu.edu.sa

الملاحق

جدول 4

النتائج الأولية للدراسة الميدانية- استجابات الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي ببريدة عام 2024م

1-النوع	ذكر	أنثى	المجموع						
التكرار	121	254	375						
النسبة	32.3	67.7	100						
2- العمر	أقل 25	25-34	35-44	45-54	55-64		أكثر من 65		المجموع
التكرار	3	31	85	82	92		82		375
النسبة	0.8	8.3	22.7	21.9	24.5		21.9		100
3-الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	متزوج/ة	مطلق	مطلقة	أرمل	أرملة	معلقة	المجموع	
التكرار	22	111	2	101	6	118	15	375	
النسبة	5.9	29.6	0.5	26.9	1.6	31.5	4.0	100	
4- تعدد الزوجات	واحدة	اثنتان	ثلاث	أربع		غير ذلك		المجموع	
التكرار	77	27	4	0		267		375	
النسبة	20.5	7.2	1.1	0		71.2		100	
5-الحالة التعليمية	أُمِّيٌّ	يقرأ ويكتب	الابتدائية	المتوسطة		الثانوية	جامعي	دبلوم	المجموع
التكرار	49	79	72	60		68	40	7	375
النسبة	13.1	21.1	19.2	16.0		18.1	10.7	1.9	100
6-الحالة العملية	يعمل	لا يعمل	متقاعد	المجموع					
التكرار	98	231	46	375					
النسبة	26.1	61.6	12.3	100					
7-سبب عدم العمل	كبر السن	لم يجد عمل	مرض مزمن	ذوو الهمم		عليه حكم	غير ذلك	المجموع	
التكرار	79	64	43	11		12	22	231	
النسبة	34.2	27.7	18.6	4.8		5.2	9.5	100	
8-الدخل الشهري	أقل من2000 ريال		2001-4408 ريال			4409-6434 ريال		المجموع	
التكرار	19		92			33		144	
النسبة	13.2		63.9			22.9		100	
9-فقر من الأجداد	نعم	لا	المجموع						
التكرار	206	169	375						
النسبة	54.9	45.1	100						
10-الهجرة	مهاجرون		سكان أصليون			سكان الأطراف		المجموع	
التكرار	103		260			12		375	
النسبة	27.5		69.3			3.2		100	
11-سبب الهجرة	بحثًا عمل	عمل أفضل	الخدمات(التعليمية-الصحية)		الخدمات الاجتماعية (الضمان)		قرب الأهل	المجموع	
التكرار	14	21	41		22		5	103	
النسبة	13.6	20.4	39.8		21.4		4.8	100	
12-العمل قبل الهجرة	يعمل	عاطل	المجموع						
التكرار	44	59	103						
النسبة	42.7	57.3	100						

13–حجم الأسرة	1–3 فرد	4–6 فرد	7–10 فرد	أكثر من 10	المجموع		
التكرار	53	120	159	43	375		
النسبة	14.1	32	42.4	11.5	100		
14–التسرب من التعليم	التزموا	تسرب أحد الأفراد	لا يوجد من هم في سن التعليم	المجموع			
التكرار	266	95	14	375			
النسبة	70.9	25.3	3.7	100			
15–السكن	غرفة	شقة	دور	دبلوكس	فيلا قديمة	فيلا حديثة	شعبي	مسقوف بالصفيح	المجموع
التكرار	19	89	77	22	54	5	84	25	375
النسبة	5.1	23.7	20.5	5.9	14.4	1.3	22.4	6.7	100
16–عمر المسكن بالسنة	أقل من10	من10–20	أكثر من 20إلى30	أكثر من 30	المجموع				
التكرار	31	94	68	182	375				
النسبة	8.3	25.1	18.1	48.5	100				
17–ملكية المسكن	ملك	إيجار	إيجار مدعوم	ملك للغير	غير ذلك				المجموع
التكرار	123	139	27	39	47				375
النسبة	32.8	37.1	7.2	10.4	12.5				100
18– قيمة الإيجار	من 2000–4000ريال	من4001–6000ريال	من6001–8 آلاف	من8001– 10الآف	أكثر من 10الآف ريال				المجموع
التكرار	2	33	62	37	32				166
النسبة	1.2	19.9	37.3	22.3	19.3				100
19–توفر وسائل التبريد والتدفئة	نعم	لا	متوفر بشكل محدود		المجموع				
التكرار	235	10	130		375				
النسبة	62.7	2.7	34.7		100				
20–توفر الكهرباء	نعم	لا	أحيانا	المجموع					
التكرار	369	0	6	375					
النسبة	98.4	0	1.6	100					
21–توفر الماء	نعم	لا	أحيانا	المجموع					
التكرار	282	80	13	375					
النسبة	75.2	21.3	3.5	100					
22–توفر الأثاث	متوفر بشكل محدود	متوفر وجيد	متوفر ورديء	المجموع					
التكرار	147	101	127	375					
النسبة	39.2	26.9	33.9	100					
23–معدل التزاحم	فرد واحد/غرفة نوم	فردان/غرفة نوم	3 أفراد/ غرفة نوم	المجموع					
التكرار	33	156	186	375					
النسبة	8.8	41.6	49.6	100					
24– امتلاك سيارة	نعم حالتها جيدة	نعم حالتها رديئة	لا يمتلك سيارة	المجموع					
التكرار	115	135	125	375					
النسبة	30.7	36	33.3	100					
25– زيارة الأماكن الترفيهية	أكثر من6/2شهور	مرتين كل 6 شهور	مرة كل 6شهور	لا إطلاقًا	المجموع				
التكرار	6	32	150	187	375				
النسبة	1.6	8.5	40	49.9	100				

جدول 5

العلاقة الارتباطية بين حجم الأسرة ونوع السكن

حجم الأسرة	نوع المسكن								
	غرفة	شقة	دور	دبلوكس	فيلا قديمة	فيلا حديثة	مسكن شعبي	مسقوف بالصفيح	المجموع
من 7– 10 أفراد	0	24	51	9	21	0	36	18	159
أكثر من 10 أفراد	0	1	0	0	17	0	22	3	43
المجموع	0	25	51	9	38	0	58	21	202
%	0	6.7	13.7	2.4	10.1	0	15.5	5.6	3.9

المصدر: الدراسة الميدانية.

جدول 6

العلاقة الارتباطية بين عمر المسكن ونوع المسكن

عمر المسكن		نوع المسكن								
		غرفة	شقة	دور ف	دبلوكس	فيلا قديمة	فيلا حديثة	شعبي	مسقوف بالصفيح	المجموع
أكثر من 30 سنة	التكرار	3	6	33	3	42	0	80	15	182
	النسبة	0.8	1.6	8.8	0.8	11.2	0	21.3	4.0	48.5

المصدر: الدراسة الميدانية.

جدول 7

العلاقة الارتباطية بين نوع ومكان السكن

نوع السكن / مكان السكن	غرفة	شقة	دور	دبلوكس	فيلا قديمة	فيلا حديثة	شعبي	مسقوف بالصفيح	مج
المجموعة_1 (الأحياء القديمة)	0	1	1	0	0	0	19	0	21
المجموعة_2 (الأحياء الانتقالية)	0	4	6	0	0	0	2	0	12
المجموعة 3 أحياء قديمة (مخططة)	6	30	42	8	36	0	1	0	123
المجموعة 4 أحياء حديثة(مخططة)	12	48	8	5	4	4	0	0	81
المجموعة 5 أحياء عشوائية	1	5	9	4	8	1	47	24	99
المجموعة 6 أحياء سكنية زراعية	0	0	11	5	4	0	5	0	25
المجموعة 7 أحياء سكنية زراعية	0	0	0	0	1	0	1	0	2
المجموعة 8 مراكز محيطة	0	1	0	0	1	0	9	1	12
المجموع	19	89	77	22	54	5	84	25	375

المصدر: الدراسة الميدانية.

جدول 8

التباين بين أحياء مدينة بريدة من حيث البيانات العامة لرب الأسرة والبيانات الخاصة بالأسرة (ن= 375)

المتغيرات	البيانات العامة لرب الأسرة وبيانات خاصة بالأسرة	أحياء مدينة بريدة								مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		م 1	م 2	م 3	م 4	م5	م6	م7	م8		
النوع (الجنس)	ذكر	12.4	5.0	26.4	4.1	38.8*	5.0	1.7	6.6	65.85	0.00 **
	أنثى	2.4	2.4	35.8*	29.9	20.5	7.5	0.0	1.6		
عمر رب الأسرة	أقل من 25 سنة	0.0	0.0	0.0	33.3	66.7*	0.0	0.0	0.0	58.067	0.008**
	من 25 إلى 34 سنة	0.0	0.0	29.0	38.7*	19.4	9.7	0.0	3.2		
	من 35 إلى 44 سنة.	4.7	4.7	25.9	34.1*	21.2	4.7	0.0	4.7		
	من 45 إلى 54 سنة.	4.9	7.3	30.5*	20.7	28.0	6.1	0.0	2.4		
	من 55 إلى 64 سنة	8.7	2.2	39.1*	7.6	37.0	2.2	1.1	2.2		
	من 65 سنة فأكثر.	6.1	0.0	37.8*	18.3	19.5	13.4	1.2	3.7		
الحالة الاجتماعية	أعزب	4.5	13.6	18.2	9.1	40.9*	9.1	0.0	4.5	96.404	0.000**
	متزوج	13.5	1.8	31.5	4.5	35.1*	5.4	1.8	6.3		
	مطلق	1.9	2.9	28.2	35.9*	23.3	6.8	0.0	1.0		
	أرمل	2.4	2.4	40.3*	27.4	19.4	8.1	0.0	0.0		
	معلقة	0.0	6.7	33.3*	20.0	20.0	0.0	0.0	20.0		
الحالة التعليمية	أمي(لا يقرأ ولا يكتب).	4.1	0.0	42.9*	8.2	36.7	8.2	0.0	0.0	123.18a	0.000**
	يقرأ ويكتب	3.8	1.3	40.5*	12.7	34.2	7.6	0.0	0.0		
	الشهادة الابتدائية.	15.3	4.2	34.7*	11.1	23.6	4.2	2.8	4.2		
	الشهادة المتوسطة.	6.7	5.0	30.0*	16.7	30.0*	5.0	0.0	6.7		
	الشهادة الثانوية.	1.5	7.4	23.5	26.5*	25.0	8.8	0.0	7.4		
	الشهادة الجامعية.	0.0	0.0	25.0	*65.0	5.0	5.0	0.0	0.0		
	معهد	0.0	0.0	14.3	71.4*	0.0	14.3	0.0	0.0		
الحالة الوظيفية	يعمل.	12.2	8.2	26.5	15.3	27.6*	3.1	1.0	6.1	63.441	0.000**
	لا يعمل	2.6	0.9	37.7*	27.7	21.6	8.2	0.0	1.3		
	متقاعد	6.5	4.3	21.7	4.3	47.8*	6.5	2.2	6.5		
ثقافة التبعية في الفقر	نعم. قلة الدخل ممتد من الأجداد	9.7	2.9	24.8	6.8	43.2*	7.3	1.0	4.4	122.03	0.000**
	لا. قلة الدخل حالة خاصة بالأسرة	0.6	3.6	42.6*	39.6	5.9	5.9	0.0	1.8		

المتغيرات	البيانات العامة لرب الأسرة وبيانات خاصة بالأسرة	أحياء مدينة بريدة								مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		م 1	م 2	م 3	م 4	م5	م6	م7	م8		
حجم الأسرة	1–3 أفراد	0.0	1.9	32.1	54.7*	3.8	5.7	0.0	1.9	98.339	0.000**
	4–6 أفراد	5.8	1.7	31.7*	29.2	21.7	5.8	0.0	4.2		
	من 7–10 أفراد	5.0	5.7	35.2*	10.7	34.0	8.2	0.6	0.6		
	أكثر من 10 أفراد	14.0	0.0	27.9	0.0	39.5*	4.7	2.3	11.6		
هل الأسرة مهاجرة إلى مدينة بريدة	نعم مهاجرة	6.8	1.0	21.4	2.9	65.0*	2.9	0.0	0.0	491.607	0.000**
	لا، أصول الأسرة من بريدة	5.4	4.2	38.8*	30.0	12.3	8.5	0.8	0.0		
	أسكن في المراكز المحيطة بالمدينة	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	100		
التسرب من التعليم العام (الأسرة)	الجميع التزم بالتعليم العام.	4.9	4.1	28.2*	25.2	24.8	8.6	0.8	3.4	37.451	0.001**
	أحد الأفراد لم يكمل تعليمه	8.4	1.1	44.2*	7.4	33.7	2.1	0.0	3.2		
	لا يوجد من هم في سن التعليم	0.0	0.0	42.9*	50.0	7.1	0.0	0.0	0.0		

المصدر: الدراسة الميدانية. * أعلى نسبة مئوية ** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). م 1 = المجموعة الأولى.

جدول 9

التباين بين أحياء مدينة بريدة من حيث بيانات المسكن والخدمات (ن=375)

المتغيرات	بيانات المسكن والخدمات	أحياء مدينة بريدة								مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		م 1	م 2	م 3	م 4	م5	م6	م7	م8		
نوع المسكن	غرفة.	0.0	0.0	31.6	63.2*	5.3	0.0	0.0	0.0	380.33	0.000**
	شقة.	1.1	4.5	33.7	53.9*	5.6	0.0	0.0	1.1		
	دور في فيلا.	1.3	7.8	54.5*	10.4	11.7	14.3	0.0	0.0		
	وحدة سكنية(دبلوكس).	0.0	0.0	36.4*	22.7	18.2	22.7	0.0	0.0		
	فيلا قديمة	0.0	0.0	66.7*	7.4	14.8	7.4	1.9	1.9		
	فيلا حديثة	0.0	0.0	0.0	80.0*	20.0	0.0	0.0	0.0		
	مسكن شعبي.	22.6	2.4	1.2	0.0	56*	6.0	1.2	10.7		
	مسقوف بالصفيح	0.0	0.0	0.0	0.0	96.0*	0.0	0.0	4.0		
عمر المسكن	أقل من 10 سنوات.	0.0	0.0	35.5	51.6*	3.2	6.5	0.0	3.2	144.473	0.000**
	من 10–20 سنةً.	0.0	2.1	27.7	54.3*	12.8	3.2	0.0	0.0		
	أكثر من 20 إلى 30 سنةً	2.9	2.9	44.1*	13.2	27.9	7.4	0.0	1.5		
	أكثر من 30 سنةً	10.4	4.4	30.8	2.7	36.8*	8.2	1.1	5.5		
ملكية المسكن	ملك. .	4.9	0.8	29.3	12.2	42.3*	4.9	0.8	4.9	116.869a	0.000**
	إيجار	10.1	5.8	35.3*	9.4	28.8	5.8	0.7	4.3		

المتغيرات	بيانات المسكن والخدمات	أحياء مدينة بريدة							مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		م 1	م 2	م 3	م 4	م5	م6	م7	م8	
	إيجار مدعوم	0.0	3.7	22.2	66.7*	0.0	7.4	0.0	0.0	
درجة التزاحم	شخص واحد لكل غرفة نوم.	0.0	0.0	51.5*	45.5	0.0	0.0	0.0	3.0	51.010 **0.000
	شخصان لكل غرفة نوم	5.8	1.9	32.1*	25.6	19.9	10.9	0.6	3.2	
	3 أشخاص فأكثر / غرفة نوم	6.5	4.8	30.1	14.0	36.6*	4.3	0.5	3.2	
توفر الكهرباء	نعم	5.7	3.3	33.3*	22.0	25.2	6.8	0.5	3.3	16.999 **0.017
	أحياناً	0.0	0.0	0.0	0.0	100*	0.0	0.0	0.0	
تتوفر خدمة الماء الحكومي	نعم	6.7	3.5	33.0*	28.0	16.3	7.8	0.4	4.3	78.099 **0.000
	لا	1.3	2.5	31.3	2.5	58.8*	2.5	1.3	0.0	
	أحياناً	7.7	0.0	38.5	0.0	46.2*	7.7	0.0	0.0	

المصدر: الدراسة الميدانية * أعلى نسبة مئوية ** دالة إحصائياًَ عند مستوى دلالة (0.01).

جدول 10

التباين بين أحياء مدينة بريدة من حيث الحد الأدنى من الرفاهية (ن=375)

المتغيرات	الحد الأدنى من الرفاهية	أحياء مدينة بريدة							مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		م 1	م 2	م 3	م 4	م5	م6	م7	م8	
توفر وسائل التبريد والتدفئة	نعم	4.7	4.3	39.1*	30.6	11.1	7.2	0.4	2.6	96.619 **0.000
	لا	20.0	0.0	20.0	10.0	50.0*	0.0	0.0	0.0	
	تتوفر بشكل محدود	6.2	1.5	22.3	6.2	52.3*	6.2	0.8	4.6	
توفر الأثاث في المسكن	متوفر بشكل محدود	2.0	2.0	35.4*	26.5	18.4	6.8	1.4	7.5	121.183 **0.000
	متوفر وجيد	1.0	4.0	38.6	39.6*	9.9	6.9	0.0	0.0	
	متوفر ورديء	13.4	3.9	25.2	1.6	48.8*	6.3	0.0	0.8	
امتلاك سيارة	نعم، وحالتها جيدة	1.7	5.2	34.8*	29.6	20.0	4.3	1.7	2.6	61.660 **0.000
	نعم، حالتها رديئة	11.1	3.0	34.1	3.7	37.0*	7.4	0.0	3.7	
	لا. لا يمتلك سيارة.	3.2	1.6	29.6	33.6*	20.8	8.0	0.0	3.2	
عدد زيارة أماكن الترفيه خلال الست أشهر الأخيرة	أكثر من مرتين	0.0	0.0	50.0*	50.0*	0.0	0.0	0.0	0.0	67.289 **0.000
	مرتان	0.0	6.3	40.6*	31.3	21.9	0.0	0.0	0.0	
	مرة واحدة	2.0	4.0	31.3	34.0*	22.7	4.7	1.3	0.0	
	لم تقم الأسرة بالزيارة إطلاقًا	9.6	2.1	32.1*	9.1	31.0	9.6	0.0	6.4	

المصدر: الدراسة الميدانية * أعلى نسبة مئوية ** دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01).